

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمّار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

اتجاهات أساتذة التعليم العالي الجدد نحو عملية التكوين عن
بعد بجامعة الاغواط

(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

أم النون شلاوشي

من إعداد الطلبة:

- تركية بن جدو
- هاجر بن عيسى

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

قال الله تعالى " فاذكروني أذكركم و أشكروني و لا تكفرون " و عملا بقوله صلى الله عليه و

سلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمد لله العظيم الكريم أحمدته و اشكره و استرضيه على فضله وجزيل بذله، الذي وفقني

لإنجاز هذا العمل.

أتقدم أولا بالشكر الجزيل إلى من مد يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهنا من صعوبات

الأستاذة المشرفة " أم النون شلاوشي " على مساعدتها لنا دون أن تبخل علينا بتوجيهاتها

ونصائحها القيمة، ولها منا خالص التقدير والاحترام كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم

الاجتماع ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و لم نذكره .

إهداء

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين احسان "

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من هي الأولى بصحبتى "أمى الغالية"

-إلى من ربانى صغيرا و أشفق عليا كثيرا ، سندی العزیز "أبى الغالى"

-إلى اخوتى و أخواتى الذين كانوا سنداً و داعمين و عوناً لى

فى حياتى كلها و مسيرتى

و تحصيلى العلمى خاصة كل واحد باسمه

إلى كل من ساعدنى من قريب أو من بعيد و لو بكلمة

فنسأل الله أن ييسر لنا عملنا هذا و يوفقنا فيه.



إهداء

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين احسان "

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من هي الأولى بصحبتى "أمى الغالية"

-إلى من ربانى صغيرا و أشفق عليا كثيرا ، سندی العزيز "أبى الغالى"

-إلى اخوتى و أخواتى الذين كانوا سندا و داعمين و عوننا لى

فى حياتى كلها و مسيرتى

و تحصيلى العلمى خاصة كل واحد باسمه

إلى كل من ساعدنى من قريب أو من بعيد و لو بكلمة

فنسأل الله أن ييسر لنا عملنا هذا و يوفقنا فيه.



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأساتذة الحديثي التوظيف نحو عملية التعليم عن بعد وذلك حيث تمثلت اشكالية الدراسة في ما يلي فيما تتمثل اتجاهات أساتذة التعليم الجدد نحو عملية التعليم عن بعد بجامعة الأغواط؟ حيث تفرعت الاشكالية الى تساؤلات الدراسة والمتمثلة في:

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة لقسم علم الاجتماع بجامعة الأغواط؟
- هل هناك علاقة بين اتجاهات الأساتذة لقسم علم الاجتماع بجامعة الأغواط ومتغير السن؟

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق في اتجاهات الأساتذة لقسم علم الاجتماع بجامعة الأغواط
- هناك علاقة بين اتجاهات الأساتذة لقسم علم الاجتماع بجامعة الأغواط ومتغير السن.

أما المنهج فكان الوصفي التحليلي، في حين أن الأداة الاستبيان، وكانت العينة عرضية وقمنا باستخدام أسلوب المسح الشامل وتمثلت في 24 أستاذ وأستاذة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الاستجابات أفراد العينة حول أداء الأستاذ الجامعي تعزى إلى متغير السن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية تعزى إلى متغيرات الشخصية والوظيفية التالية : الجنس المسمى الوظيفي وهذا يعني أن جميع أفراد العينة باختلاف أجناسهم ومستواهم التعليمي يتفقون في وجهة نظرهم على أداء الأساتذة الحديثي التوظيف.
- الأساتذة الجامعيين لديهم مهارات متنوعة تساعدهم على تقديم المحاضرات والدروس للطلبة بجودة عالية ودائما ما يقومون بالبحث عن أساليب أنجع للتدريس.

Abstract

The study aimed to identify the role of e- training in improving the performance of the university professor at the University of Algeria , This is by identifying the relationship between the dimensions of electronic training and the performance of the university professor, The descriptive analytical approach appropriate for the subject matter of the study, and information was collected from the respondents (Newly recruited professors at Algerian universities) Through the design of an electronic questionnaire consisting of two axes of paragraphs) 24(in addition on the axis of personal and functional data (age, sex and job title). distributed to a sample of) (university professors, so that no form was lost, The data in the resolution were processed based on the statistical analysis program.

Some of the most important findings of the study are:

- ✓ There is a weak statistically significant correlation between e-training and the performance of the university professor at the University of Algeria.
- ✓ There is statistically significant impact on the performance of the university professor at the A University of Algeria.
- ✓ The lack of statistically significant differences at $\alpha \geq .0.05$ moral level between the responses of the study sample members is due to the age variable.

فهرس للمحتويات

الصفحة

الإهداء

ملخص الدراسة

أ

مقدمة

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

2

1. الإشكالية

3

2. الفرضيات

4

3. مفاهيم الدراسة

8

4. الاهداف الدراسة

10

5. أهمية الدراسة

12

6. صعوبات الدراسة

15

7. الدراسات السابقة

1 ماهية التكوين عن بعد في الفضاء الجامعي

19	تمهيد
19	1.1 مفهوم التكوين عن بعد في الجامعة
23	2.1 أشكال وطرق التكوين الالكتروني
25	3.1 أبعاد التكوين الالكتروني
29	4.1 مقومات التكوين الالكتروني الجامعي
30	5.1 أبعاد أداء الأستاذ الجامعي في هذا الوسط
31	6.1 أهمية التكوين الالكتروني في الجامعي وأهدافها

2: واقع التكوين عن بعد الجامعي في الجزائر للأساتذة الحديثي التوظيف

32	تمهيد
39	1.2 أسس التكوين عن بعد الجامعي
41	2.2 وسائل التكوين عن بعد الجامعي
42	3.2 متطلبات التكوين عن بعد الجامعي في ظل المتغيرات العالمية والمحلية
46	4.2 التطور التاريخي للتكوين الجامعي الجزائر
47	5.2 مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر
49	6.2 الرهانات والتحديات التي يواجهها التكوين عن بعد في الجامعة الجزائرية

الفصل الثالث: الاطار الميداني للدراسة

53	منهج الدراسة
54	عينة الدراسة
55	أدوات جمع البيانات
56	نتائج الدراسة
81	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
51	توزيع افراد عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس	1
52	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	2
53	توزيع افراد العينة حسب تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الالكتروني.	3
54	توزيع افراد العينة حسب أمتلك القدرة على استعمال الكمبيوتر في عملية التدريب الالكتروني بالرجوع إلى دليل التعليمات	4
55	توزيع افراد العينة حسب خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت جعلتني مستعدا للمشاركة في الدورات التدريبية	5
56	توزيع افراد العينة حول استفدت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الالكتروني لاستكمال هذه الدورة	6
57	توزيع افراد العينة حسب المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل	7
58	توزيع افراد العينة حسب يعتبر التدريب الالكتروني حافز لي كونه غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي	8
59	توزيع افراد العينة حسب استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الالكتروني يشجعني للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا.	9
60	توزيع افراد العينة حسب هل تصلك التحديثات الاشهارية للوكالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	10
61	توزيع افراد العينة حسب آلية التدريب ومحتوى الحقبة التدريبية يشجعانني على القيام بالتدريب الإلكتروني كلما أتحت لي الفرصة	11
62	توزيع افراد العينة حسب تشعرنني سهولة استخدام أدوات التدريب الالكتروني بالارتياح وتزيد رغبتي في المشاركة في دورات مستقبلية.	12

63	توزيع افراد العينة حسب تسهل وسائل التدريب الالكتروني عملية الاطلاع على المحتوى التدريبي	13
64	توزيع افراد العينة حسب أستطيع التنقل في منصة التدريب الالكتروني بمرونة وسرعة من محتوى لآخر خلال عملية التدريب	14
65	توزيع افراد العينة تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المراقفين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة، عملية الوصول إلى المعلومات	15
66	توزيع افراد العينة حسب تمتاز المعارف والمعلومات المقدمة في إطار دورات التدريب الالكتروني بالدقة والموثوقية.	16
67	توزيع افراد العينة حسب تتميز المعارف والمعلومات المقدمة في دورة التدريب الالكتروني بالحدثة والملائمة من ناحية الزمان والمكان	17
68	توزيع افراد العينة حسب توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات.	18
69	توزيع افراد العينة حسب تمتلك جامعتكم ملحقات الحواسيب الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات.	19
70	توزيع افراد العينة حسب توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية	20

قائمة التمثيلات البيانية

رقم التمثيل البياني	العنوان	الصفحة
1	توزيع افراد عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس	51
2	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	52
3	توزيع افراد العينة حسب تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الالكتروني.	53
4	توزيع افراد العينة حسب أمتلك القدرة على استعمال الكمبيوتر في عملية التدريب الالكتروني بالرجوع إلى دليل التعليمات	54
5	توزيع افراد العينة حسب خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت جعلتني مستعدا للمشاركة في الدورات التدريبية	55
6	توزيع افراد العينة حول استفدت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الالكتروني لاستكمال هذه الدورة	56
7	توزيع افراد العينة حسب المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل	57
8	توزيع افراد العينة حسب يعتبر التدريب الالكتروني حافز لي كونه غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي	58
9	توزيع افراد العينة حسب استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الالكتروني يشجعني للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا.	59
10	توزيع افراد العينة حسب هل تصلك التحديثات الاشهارية للوكالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	60
11	توزيع افراد العينة حسب آلية التدريب ومحتوى الحقبة التدريبية يشجعانني على القيام بالتدريب الإلكتروني كلما أتحت لي الفرصة	61
12	توزيع افراد العينة حسب تشعرنني سهولة استخدام أدوات التدريب الالكتروني بالارتياح وتزيد رغبتني في المشاركة في دورات مستقبلية.	62
13	توزيع افراد العينة حسب تسهل وسائل التدريب الالكتروني عملية	63

	الإطلاع على المحتوى التدريبي	
64	توزيع افراد العينة حسب أستطيع التنقل في منصة التدريب الالكتروني بمرونة وسرعة من محتوى لآخر خلال عملية التدريب	14
65	توزيع افراد العينة تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة، عملية الوصول إلى المعلومات	15
66	توزيع افراد العينة حسب تمتاز المعارف والمعلومات المقدمة في إطار دورات التدريب الالكتروني بالدقة والموثوقية.	16
67	توزيع افراد العينة حسب تتميز المعارف والمعلومات المقدمة في دورة التدريب الالكتروني بالحدائة والملائمة من ناحية الزمان والمكان	17
68	توزيع افراد العينة حسب توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات.	18
69	توزيع افراد العينة حسب تمتلك جامعتكم ملحقات الحواسيب الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات.	19
70	توزيع افراد العينة حسب توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية	20

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

يعد التكوين عن بعد احد أهم الوسائل التي تعتمد عليها مؤسسات التعليم العالي لتحقيق الموازنة بين متطلبات الوظائف وبين قدرات ومهارات الأساتذة بها, حيث يهدف بصورة أساسية إلى تطوير قدراتهم وإكسابهم مهارات ومعارف جديدة.

ويعتبر اتجاهاتهم وتطوير سلوكهم في اتجاه يختلف عن ذلك الذي اعتادوا عليه, إلا اتجاه ترى الإدارة انه الأصلح للعمل والأفنع من وجهة نظر الكفاءة, لذا فقد تزايد اهتمام المتطلبات الحديثة بالتكوين عن بعد باعتباره من أحسن الطرق التي يمكن بواسطتها الربط بين جودة الخدمات المقدمة من طرف المؤسسات وبين الأفراد العاملين بها وبالشكل الذي يضمن تحقيق أهداف المنظمة بأكثر فعالية وكفاءة ممكنة, فالتكوين عن بعد أصبح أداة أساسية تعتمد عليها جل مؤسسات التعليم العالي التي ترغب في تحسين خدماتها وتطوير مواردها البشرية. إن الجامعات أصبحت الآن أحوج من أن ترتقي إلى مستوى عالي من الأداء حتى تتمكن من مواجهة مختلف صور التحديات التي أفرزتها التطورات, وقد سهمت هذه الأخيرة لأهمية العنصر البشري كمحدد للكفاءة ولأهمية الجهود التدريبية في تكوين وتطوير الكوادر البشرية القادرة على تقديم الأمثل والأفضل, وهذا ما يظهر من خلال زيادة الاهتمام بالتكوين عن بعد ومن خلال انتشار البرامج التكوينية وباعتبار أن موضوع التكوين عن بعد يكتسي أهمية كبيرة من طرف المؤسسات لكونه احد المفاهيم الحديثة ونقطة بحث هامة للعديد من الباحثين لأن مضمونه ينصب حول الاهتمام بالموارد البشري من خلال معرفة كيفية تأثيره عليه بالشكل الذي يبرز للمؤسسة قدرات, مهارات وأداء الأفراد العاملين بها من اجل إكسابها ميزة تنافسية غير قابلة للتقليد وتطورها من اجل مواكبة التطورات التي نعيشها.

حيث قسمنا البحث الى ثلاثة فصول فصلان نظريان وفصل ميداني.

الاشكالية:

يعد الاساتذة حجر الزاوية في منظومة التكوينية ومهارته وفعاليتة هي العامل الحاسم في جودة التكوين وفاعليته ولذلك تحظى طرق تكوين الاساتذة جدد بأهمية بالغة وتثير نقاشات واسعة حول مدى ملاءمتها لاحتياجات العصر الحديث وتحدياته.

لقد حاولت الجزائر في محاولة متعاقبة في السعي إلى الإهتمام بالجودة والنوعية في التكوين من بينها الوصول إلى الأستاذ الفعال من خلال تدريبه وتكوينه على جميع الأصعدة لأن العملية أصبحت ملحة وضرورية.

فلم تعد الأساليب والطرق التقليدية في عملية التكوين والتعلم تحقق الأهداف المطلوبة منها، ولهذا أصبحت الحاجة ماسة لإتباع نظام آخر هو التكوين الذاتي أو التكوين عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الالكتروني، وتعددت الأسماء التي أطلقت على العصر الحالي وكثرت الصفات التي نعت بها ومن ذلك أنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية ومع تعددها إلا أن هناك إجماعا على انه عصر التطور السريع في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، مما فرض معيارا جديدا للحكم على تقدم الشعوب والأفراد.

حيث يعد عصر المعلوماتية والتسارع المعرفي قد خلف للناس حاجات ومتطلبات جديدة، وبات منتظرا من الجامعات أن تعدل من مضامين رسالتها وأهدافها بما تفرضه عليها بعض تلك الحاجات والمتطلبات، كما صار منتظرا منها أن تغير من سياستها وطرقها وأساليبها التعليمية والبحثية للتعامل مع الأمور المستجدة والاستجابة لذلك بفهم ودراية وتبصر وهو ما يعني أن تغير الجامعة من واقع أساتذتها هي تنمية وتجديدا وتحديثا وعليه تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

فيما تمثلت اتجاهات أساتذة التعليم العالي حديثي التوظيف نحو عملية التعليم عن بعد بجامعة الاغواط ؟

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق في اتجاهات اتجاهات الأساتذة التعليم العالي حديثي توظيف نحو عملية التكوين عن بعد لقسم علم الاجتماع بالجامعة الأغواط ؟
- هل هناك علاقة بين اتجاهات الأساتذة لقسم علم الاجتماع بجامعة الأغواط ومتغير السن؟

فرضيات الدراسة:

- نتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الأساتذة التعليم العالي حديثي توظيف نحو عملية التكوين عن بعد لقسم علم الاجتماع بالجامعة الأغواط.
- هناك علاقة بين اتجاهات الأساتذة لقسم علم الاجتماع بجامعة الأغواط ومتغير السن

دوافع اختيار الموضوع:

يعد اختيار الموضوع البحث أولى الخطوات المنهجية عند التفكير في إعداد أي بحث علمي, بدون العثور على موضوع مناسب للبحث لا يمكن إن يكون هناك بحث أصلا ولعل اختيار موضوع البحث لا يتم اعتباطا أو مزاجا أو حتى بمحض الصدفة , بل هناك العديد من المؤشرات الموضوعية والذاتية التي تتفاعل فيما بينها لتوجيه الباحث نحو اختيار إشكالية معينة ليتناولها كموضوع لدراسته, وتكمن هذه المؤشرات في الإحساس الصادق والميل الشخصي والاستعداد لدراسته, وما تمثله المشكلة المدروسة من أهمية على المستوى العلمي والعملية, ولعل هذه الأسباب مجتمعة مع بعضها البعض هي التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع الذي يساهم في إثراء المعرفة ومن بين الأسباب التي دفعتنا للبحث ما يلي:

• دوافع ذاتية:

إن من أهم شروط نجاح الدراسة رغبتنا فيها لأننا اعلم من غيرنا بميولنا ورغباتنا

❖ الرغبة في دراسة موضوع بشكل عميق.

❖ الميل الشخصي اتجاه المواضيع المتعلقة باتجاهات الأساتذة في عملية التكوين عن

بعد.

❖ الرغبة الشخصية في الحصول على معلومات والحقائق التي تخص هذا الموضوع.

❖ الرغبة في التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات.

➤ دوافع موضوعية:

- تعتبر اتجاهات الأساتذة في عملية التكوين عن بعد من بين المفاهيم الأكثر حداثة في حقل العلوم الاجتماعية بشكل خاص، فهي تعتبر اقترابا علميا قائم على مجموعة من المتغيرات والمؤشرات في تحليل النظم الاجتماعية.
- تزويد مكتبتنا بدراسة تكون بمثابة أرضية خصبة لدراسات جديدة.
- جودة الموضوع واعتباره محط جدال، خاصة فيما يتعلق باتجاهات الأساتذة في عملية التكوين عن بعد.
- أهداف الدراسة:

كل البحوث لها أهداف وغاية تود وتسعى الوصول إليها ونسعى في بحثنا هذا إلى:

1. تشخيص اتجاهات الأساتذة نحو عملية التكوين عن بعد العلوم الاجتماعية في جامعة الأغواط.
2. تقديم إطار نظري ملائم لمفهوم عملية التكوين عن بعد وكل ما يتعلق به.
3. التعرف على مدى مساهمة عملية التكوين عن بجامعة الأغواط من وجهة نظر الأساتذة المدرسين بها.
4. الوقوف على دور عملية التكوين عن بعد في تحسين أداء الأستاذ الجامعي بالجزائر.
5. محاولة توصيل، لجهات معينة فكرة ضرورة الاهتمام بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية لفهم التحولات الحالية في مجال التعليم.
6. تحديد درجة توافر تكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم العالي.
7. الوصول إلى تصور مقترح يؤدي إلى تطور استخدام الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية و زيادة وعي الأساتذة بضرورة الاستعانة بها في التدريس.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية دراسة عملية التكوين عن بعد التي يمكن دراستها في:

1. معرفة موضوع التكوين عن بعد من الموضوعات الحديثة التي تلقى اهتماما كبيرا من

طرف المؤسسات، ومن هنا تتبع الأهمية العلمية للدراسة.

2. تجديد رؤية الأساتذة حديثي التوظيف نحو أهمية التكوين عن بعد.

الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة تعد من خلالها تحديد موقعها النظري من حيث الاهتمام بها كما تمثل

الدراسات السابقة والبحوث نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها لذلك قمنا

بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء المتغيرين معا او كل

متغير لوحده مع متغيرات أخرى ومن هذه الدراسات نجد ما يلي:

❖ **الدراسة الأولى:** بعنوان المرافقة البيداغوجية للأساتذة الجامعيين الحديثي التوظيف، من

اعداد بوكرديم فدوى، مجلة الدراسات سيكولوجية الانحراف، قسنطينة، الجزائر، 2022.

وكانت الاشكالية كالاتي فيما تتمثل المرافقة البيداغوجية للأساتذة الجدد ؟

وقد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الكيفي، أما أهم النتائج فكانت:

-تحديد أجهزة التكوين المقاربة على العملية التعليمية لدى الطالب.

الدراسة الثانية:

بعنوان اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل في مؤسسات التعليم العالي،

اعداد صفية تباني، عبد الرحمان بوفارس، جامعة أحمد د راية، مخبر التربية والتنمية، أدرار

(الجزائر)، 2023.

حيث كانت الاشكالية كالاتي ما هي اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل

في مؤسسات التعليم العالي؟.

أما الفرضيات فكانت:

-نتوقع وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل في مؤسسات التعليم العالي تعزى لمتغير السن.

-نتوقع وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل في مؤسسات التعليم العالي تعزى لمتغير الأقدمية.

أما المنهج فتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأدوات عبارة عن استبيان، أما النتائج المتوصل إليها فكانت:

-إعادة النظر في واقع تطبيق جودة حياة العمل على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

-فتح الحوار بين الإدارة والأساتذة لمعرفة مختلف النقائص والضغوطات التي يعيشها الأستاذ والتي تحول دون التحسين من المخرجات التدريسية.

-تفعيل دور القطاع في المجتمع من خلال فتح قنوات الحوار تشخيص أسباب أو المشاكل التي يعانيها القطاع من خلال الملتقيات والأيام الدراسية... الخ.

-البحث عن أسباب تراجع مستوى جودة حياة العمل من وجهة نظر الأساتذة من خلال إعادة النظر إلى ظروف البيئة المادية والمعنوية وسياسة الأجور والمكافئات والاشراف والبحث في علاقات العمل وتوفير الجو المناسب للبحث.

الدراسة الأولى:

الدراسة بعنوان " التدريب أثناء الخدمة للأستاذ الجامعي المتريص في ضوء تطبيق نظام جودة التعليم جامعة الجزائر نموذجا، عبد لفتاح أبي المولود، فاطمة غالم، 2018. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

اين تكمن إشكالية واقع التكوين الجامعي في الجزائر ومنظمات التشغيل؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة حالة، ولم يعتمد الباحث في هذه الدراسة على فرضيات.

أهم نتائج الدراسة:

- مدى المعرفة القبليّة للمشاركين بنظام الدراسة ل م د .

الدراسة الثالثة:

بعنوان " إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل، للباحث كريوش هشام، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل والتنظيم، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر، 2016.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول:

اين تكمن إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي في الجزائر ومنظمات التشغيل؟ وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل الاشكال في علاقة الجامعة بباقي منظمات المجتمع باعتبارها انساق مفتوحة؟

-هل المشكلة في عدم فعالية نظام التكوين الجامعي المطبق في الجزائر كإصلاح للجامعة الجزائرية باعتبارها كنسق قائم بذاته؟

وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة حالة، ولم يعتمد الباحث في هذه الدراسة على فرضيات.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أيضا التقارير والاحصائيات الرسمية الى جانب مقابلة 405 فردا من اجل جمع البيانات وتحليلها، من خلال عينة ممثلة لجميع تخصصات التكوين في الجامعة تم اختيارهم قصديا باعتماد أسلوب كرة الثلج.

وتتلخص اهداف الدراسة في: مقارنة المعطيات حول التكوين الجامعي والتشغيل للوقوف على تأثير هذا النظام على العالقة بين الجامعة والمنظمات الموظفة لخرجيها.

- تصميم تصور مقترح لتقييم فعالية الجامعة الجزائرية كنسق مفتوح على المجتمع . وتتضمن الدراسة المحاور التالية:
- المنظمات ماهيتها وطرق دراستها -الجامعة والتكوين الجامعي -النموذج النسقي المقترح لتقييم فعالية التكوين الجامعي.
- وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:
- عدم قدرة منظمات المحيط على تحقيق نمو مناسب جعلها غير قادرة على تحديد كمية ونوعية مطالبها مما يجعل أي هدف تضعه الجامعة ال يعبر بالضرورة عن حاجات منظمات المجتمع.
- علاقة منظمات المجتمع بالجامعة هي علاقة كلاسيكية حيث لا تؤثر المنظمات وفقها في سيرورة التكوين الجامعي، بينما تهتم منظمات دعم التشغيل فقط بتصريف الفائض من مخرجات الجامعة.
- غياب او عدم وضوح المشروع البيداغوجي للطالب الملتحق بالجامعة.
- غياب الاستعداد وقابلية الموارد البشرية للجامعة الجزائرية لدعم نظام التكوين.
- صعوبة توفير مناخ مناسب لتحسين عملية التكوين والبحث العلمي.
- فشل اليات الاختيار والتوجيه والمرافقة في التحضير للتكوين.
- غيا بناء واقعي لعروض التكوين على أساس حاجات الافراد والمنظمات.
- غياب صورة واضحة عن هذا النظام ناتجة عن عدم تحضير مسبق للمكاف الرئيسي لتطبيقه وهو الأستاذ الجامعي.

الدراسة الرابعة:

- تكوين الأساتذة الجدد في ظل تحسين جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية ، دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجدد جامعة قلمة، من اعداد ليليا عين سوية وصليحة غلال، 2019، حيث كانت الاشكالية:
- كيف تقيم تجريبية تكوين الأساتذة التي باشرتها الجامعة الجزائرية.

وتتمثل منهجية الدراسة في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة حالة، ولم يعتمد الباحث في هذه الدراسة على فرضيات.

حيث كانت أهم نتائج الدراسة

- ضعف التواصل الالكتروني وغياب الاطار النظري الذي كان كمرحلة ابتدائية.
- غياب المرافقة للأستاذ المكون وعدم توافق الفيديوهات التعليمية مع نوعية المنصة.

الدراسة الخامسة:

دراسة بوقفدة فطيمة، بوهالي رتيبة 2022: والموسومة ب: " أثر جودة حياة العمل على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عينة من 47 أستاذا بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة جيجل، بالاعتماد على الاستبانة.

توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لجودة حياة العمل والأداء الوظيفي للأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة جيجل في ظل جائحة كورونا، كما وجد أثر إيجابي لأبعاد جودة الحياة الوظيفية على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي بكلية محل الدراسة.

الدراسة السادسة:

بعنوان اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل في مؤسسات التعليم العالي، اعداد صفية تباني، عبد الرحمان بوفارس، جامعة أحمد د راية، مخبر التربية والتنمية، أدرار (الجزائر)، 2023.

حيث كانت الاشكالية كالآتي ما هي اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل في مؤسسات التعليم العالي؟.

أما الفرضيات فكانت:

-نتوقع وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل في مؤسسات التعليم العالي تعزى لمتغير السن.

-نتوقع وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق أبعاد جودة حياة العمل في مؤسسات التعليم العالي تعزى لمتغير الأقدمية.

أما المنهج فتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأدوات عبارة عن استبيان، أما النتائج المتوصل إليها فكانت:

- إعادة النظر في واقع تطبيق جودة حياة العمل على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
- فتح الحوار بين الإدارة والأساتذة لمعرفة مختلف النقائص والضغوطات التي يعيشها الأستاذ والتي تحول دون التحسين من المخرجات التدريسية.
- تفعيل دور القطاع في المجتمع من خلال فتح قنوات الحوار تشخيص أسباب أو المشاكل التي يعانيها القطاع من خلال الملتقيات والأيام الدراسية... الخ.
- البحث عن أسباب تراجع مستوى جودة حياة العمل من وجهة نظر الأساتذة من خلال إعادة النظر إلى ظروف البيئة المادية والمعنوية وسياسة الأجور والمكافئات والاشراف والبحث في علاقات العمل وتوفير الجو المناسب للبحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع دراساتنا الحالية من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة وطريقة اختيارها بالإضافة تطابق اختيار بعض أبعاد، اوتفاقها في تبيان تأثيرها على بعض المتغيرات الديموغرافية التي تم دراستها في بحثنا الحالي.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم التكوين الجامعي:

- ❖ **التعريف اللغوي:** كون تكوين الشيء اوجده، التكوين اخراج المعدوم من العدم الى الوجود. (هشام معزوز، 2020، ص 16)
- ❖ **التعريف الاصطلاحي:** ويعرف بانه " عملية استراتيجية تأخذ شكلا متكاملًا وتعمل تحت امرة استراتيجية المنظمة وضمن إطار دور إدارة الموارد البشرية فيها وتهدف هذه الاستراتيجية الى تطوير وتحسين كل من يعمل في المنظمة وتعليمه كل جديد.
- ❖ **التعريف الاجرائي:** هو عملية منظمة تهدف الى اعداد الأساتذة الجامعي من خلال تنمية مهارتهم ومعارفهم عن طريقها يصبحون قادرين على الاندماج في الجامعة.
- ❖ **التعريف الاجرائي:** التكوين الجامعي هو عملية تعليمية يتم من خلالها اكتساب الأساتذة الجامعيين في تخصص علم الاجتماع المهارات المعرفية والعلمية، ويشمل التكوين الجامعي مجموع البرامج التي تهدف الى إعطائه القدرة على السيطرة في مجال معين والتي تساعد على دفع عجلة التنمية في ميدان العمل.
- ❖ **الاتجاهات:** يعرف "مجدي أحمد " بأن: "الاتجاه هو تنظيم نفسي مكتسب للعمليات الانفعالية والإدراكية المعرفية والنزوعية التي تضافرت فيما بينها وشكلت اتجاه معين حول بعض النواحي الموجودة في المجال الحيوي الذي يعيش فيه الفرد" .
- الأساتذة الجامعيين:** وهم الأساتذة الجامعيين عينة الدراسة اللذين تم اختيارهم بطريقة عرضية.

الحدود المكانية:

هو المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، ويمكن حصر المجال المكاني في منطقة واحدة وبالتحديد كلية العلوم الاجتماعية (قسم علم الاجتماع والديموغرافيا وقسم علم النفس والتربية والأرطوفونيا جامعة الأغواط) التي تم إختيارها بناءا على توصيات المشرفة، وعليه فنتائج الدراسة محدودة في نطاق ما تم تطبيق أداة الإستبيان عليهم .

الحدود الزمنية:

ونقصد بها الفترة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة، منذ بدأ جمع المصادر والمراجع الى تصميم أداة الدراسة الإستبيان بمراحلها المتعددة بدءا بعرضه على الأستاذ المشرف على هذه الدراسة في صيغته الأولية، والتي أسفرت عنها مجموعة من التوجيهات القيمة والملاحظات في صميم الموضوع، ليتم فيما بعد تعديل الإستبيان وفق توجيهات الأستاذة المشرفة، ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين، إلى غاية الصياغة النهائية للإستبيان الذي تم إعتماده بشكل نهائي في الدراسة الحالية، وتم توزيعه على مجموعة تجريبية من المبحوثين، قبل توزيعه النهائي على عينة الدراسة، وذلك إبتداء من تاريخ 2024/03/25 إلى غاية تاريخ 2024/06/17.

الحدود البشرية:

والمتمثلة في كل الأساتذة الحديثي تكوين والمتكونين عن بعد قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط والبالغ عددهم 24 أستاذ وأستاذة.

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعد الاتجاهات من أهم مجالات فهم السلوك الإنساني، والتي لها أثر كبير على سلوك الفرد الذي ينتجه في أي مكان حيث تعتبر من الموضوعات المهمة في علم النفس الاجتماعي، لأنها تحتل مكانا بارزا في الدراسات الشخصية وديناميكية الجماعة وفي كثير من المجالات التطبيقية، كالصحة النفسية، الخدمة الاجتماعية العامة، والتربية والتعليم، الصناعة والإنتاج، والعلاقات واتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع سواء بالإيجاب أو السلب وهذا ما نحن بصدد دراسته في هذا الفصل محاولين الإحاطة بمختلف جوانب الاتجاهات.

(الداهري صالح حسن، 2011، ص 96).

1 : ماهية اتجاهات الأساتذة**1.1 : مفهوم الاتجاه**

تعريف أبو النيل محمد السيد: الاتجاه هو استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء اكان اجتماعيا او اقتصاديا، او حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة .

تعريف حامد زهران: الاتجاه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة الأشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير الاستجابة .

تعريف كريك: الاتجاه دائم من التقييمات الايجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر ، وهو نزوع نحو الموافقة وعدم الموافقة.

ويعرف الاتجاه أيضا بأنه الاستعداد العقلي والوجداني المكتسب نسبيا والذي يتمثل في وجهة نظر الفرد حول موضوع من الموضوعات وتكون إما بالقبول أو بالرفض.

2.1 : مكونات الاتجاه

يتفق علماء النفس والاجتماعيون على وجود ثلاث مكونات في اتجاه من الاتجاهات **المكون المعرفي:** (الداهري صالح حسن، 2011، ص 97).

يشمل هذا المكون الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه بموضوع الاتجاه وتتوفر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع اتجاه، والتلميذ الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا، قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية وضرورة تطويرها لإنجاز حياة اجتماعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقييم.

ويشير المكون المعرفي للمعتقدات والآراء التي تظهر من خلال التعبير عن اتجاه بالرغم من أن الفرد قد يكون غير واعيا بها.

المكون السلوكي:

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد لسلوك وفق أنماط محددة و في أوضاع معينة، حيث أن الاتجاهات تعمل كموجات للسلوك، مما يدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه الطالب الذي يملك اتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي فتكون مساهمته في النشاط المدرسي سلبية أو منعدمة.

المكون الوجداني:

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه، ويتكون من الانفعالات المرتبطة بشيء معين كالحب والكره والسرور، فالمسلم يميل إلى المسلمين بشكل عام، ويشعر بالآلفة نحوهم ويعجب بالآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وقصص الأبطال والمسلمين.

حيث تتمثل في عواطف الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه والمكونات السابقة التي سبق ذكرها هي ثلاث مكونات تعمل بترباط وكل منها يكمل الآخر ويصعب فصلها عن بعضها.

3.1 : خصائص الاتجاهات

تشير معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة حيث يبدأ الفرد في اكتسابها منذ الولادة، فهي ليست وراثية أو فطرية (زيتون كمال عبد الحميد، 2006 ، ص 147).

تكسب خلال فترة زمنية طويلة نسبياً، وتتبع من خلال تجارب كثيرة ومتنوعة.

تكون ثابتة نسبياً وأكثر استقراراً، وبما أن الفرد يكتسبها منذ السنوات الأولى من حياته، هذا يعني الاتجاه يكون على مستوى لا شعوري أيضاً.

الاتجاه النفسي يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب أي بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة. (زيتون كمال عبد الحميد، 2006 ، ص 148).

الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد فالطالب الذي يملك اتجاهها ايجابيا نحو مادة دراسية يصرف المزيد من الوقت والجهد لدراستها؛

الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل :

- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها.
- الاتجاهات ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية يسمح الاتجاه لنا بالتنبؤ لاستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

4.1 : وظائف الاتجاهات

تؤدي الاتجاهات إلى العديد من الوظائف والمهام التي تسير الانسان على التعامل مع المواقف والأوضاع الاجتماعية وغير الاجتماعية ، ومعرفة وظائف الاتجاهات تساعد في توضيح دورها في الحياة ومن أهم هذه الوظائف نذكر منها ما يلي:

وظيفة تكيفية :

يسعى الإنسان من خلالها لتحقيق قيمه وأهدافه باعتباره عضوا في جماعة ينتمي إليها وأن الانسان بطبيعته مدني يحب المعيشة مع الجماعات ، لذا فالاتجاهات تساعد في تكوين اتجاهات ايجابية مقبولة لهذه الجماعة، وتساعد أيضا على التكيف الاجتماعي فهي وسيلة تزود الفرد بالقدرة على التكيف مع الحياة ومتطلباتها سواء كان ذلك في مجال العمل أو التوافق الاجتماعي مع الآخرين وذلك بقبول للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة التي ينتمي إليها. (زيتون كمال عبد الحميد، 2006 ، ص 147).

وظيفة تنظيمية:

اتجاهات تسير للفرد القدر على تحديد السلوك و اتجاهات القرارات في المواقف المتعددة في شتى الأنساق دون تردد أو تفكير في كل موقف فدرجة التعميم التي يرقى إليه الفرد تتيح له فرصة اختيار الزمن لاتخاذ القرارات المناسبة اعتمادا على اتجاهاته.

وظيفة دفاعية:

تشير الدلالات على أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكبر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية الموضوعات والاتجاهات لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته، و ثقته بنفسه أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات لدفاع عن ذاته. (الدسوقي عبده ابراهيم ، 2004 ، ص 66)

5.1 : الاتجاهات نحو التدريس

يرى المربون أن تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والنشاطات المتنوعة المرتبطة بها هو هدف هام تسعى التربية إلى تحقيقه غير أن الواقع التعليمي السائد في نظم مدرسية عديدة، وقد يبدو ذلك من خلال بعض الظواهر المختلفة كتسرب والتحصيل المنخفض و الغياب عن المدرسة كما يمكن أن يتبدى من خلال بعض الاتجاهات السلبية وتتمثل في اتجاهات طلاب نحو المعلمين ومادة الدراسة والنظام المدرسي حيث تشير دراسات عدة إلى أن ميل التلاميذ إلى المدرسة وحبهم لنشاطات الدراسية بازياد عدد سنواتهم الدراسية والمتعلقة بالمعلم أو المنهج أو طبيعة النظام المدرسي.

6.1 : قياس الاتجاهات

إن قياس الاتجاهات له فوائد علمية في ميادين عديدة والغرض منها معرفة شدتها ومدى ثباتها ومن بين طرق قياسها ما يلي:

طريقة ثيرستون:

كان أول من استخدم هذه الطريقة هو ليرستون وتتمثل في أن الفرد يقوم بتفضيل اتجاه ما على اتجاه آخر في الموضوع الذي نقيسه وما يلاحظ على هذه الطريقة أنها على الرغم من سهولتها، إلا أن صعوبتها قد ينتج عنها أعداد كبيرة للغاية تدخل في عملية المقارنة المزدوجة التي يقوم بها الفرد.

طريقة بوجاردس: (الدسوقي عبده ابراهيم ، 2004 ، ص 66)

ظهرت طريقة "بوجاردس" لقياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العصرية المختلفة ويحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية لتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه ، وتقبله أو نفوره ، وقربه أو بعد بالنسبة لجماعة عصرية أو شعب أو جنس معين ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق ، إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كما في التعصب الشديد.

مقياس جثمان:

ويسمى طريقة تحليل المقياس، ويؤدي ذلك لترتيب العبارات بحيث يحصل الأشخاص اللذين يستجيبون بالتأييد بعبارة معينة على ترتيب أعلى من الأشخاص اللذين يستجيبون لنفس العبارة بمعارضة سلامة.

وهو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييد بحيث إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فإنه يوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن اتجاه الأقل تأييد.

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل تبين لنا المعنى الحقيقي الذي يحمله الاتجاه نستخلص أن لكل فرد في المجتمع يحمل العديد من الاتجاهات نحو مواضيع أو أشياء أو المواقف التي يواجهها خاصة أثناء اتصاله وتفاعله مع بيئته ومع الأشخاص ، واستنتجنا أيضا أن الاتجاه أحيانا يكون قابلا للتعديل والتغيير وهذا يعود إلى التجارب التي يمر بها الفرد في حياته، وبالتالي يعبر عن اتجاهه سواء بالقبول بمعنى اتجاه ايجابي أو بالرفض الذي يمثل اتجاه سلبي. (سبعون سعيد، 2012، ص 78)

2 : ماهية للتكوين عن بعد

ساهم ظهور مفهوم التعلم الإلكتروني الرقمي واستحالاته الواسعة في إعادة التفكير في علامة الصلية التكوينية، حيث أصبحت المناهج والأدوات المستخدمة في التعلم تعتمد أكثر على الوسائط البيداغوجية المتعددة، وهذا تحديدا ما يميز هذه الطريقة الجديدة للتعلم، حيث يكمن دور القائمين على هذا النوع من التعلم مهندسي التكوين في كيفية استغلال هذه الوسائط البيداغوجية المتعددة سواء كانت التعلم الحضوري الجماعي أو الفردي، التعلم عن بعد بصفة جماعية أو فردية، التعلم أثناء حالات العمل بصفة فردية أو بوجود مرافق أو بصفة جماعية من جهة، بالإضافة إلى البحث في كيفية المصادقة على مكتسبات التكوين مع تحديد الوسائل البسيطة والفعالة التي يمكن من خلالها المصادقة على المعارف أو الكفاءات المكتسبة من جهة أخرى. (سبعون سعيد، 2012، ص 78)

1.2 : مفهوم التكوين عن بعد

يعتبر التدريب الإلكتروني أحد أنواع التدريب عن بعد، فهو يوصل نفس المحتوى التدريبي الموضوع ما إلى آلاف الأشخاص في أماكن غير محدودة في نفس الوقت باستخدام جهاز حاسوب موصول بشبكة الإنترنت.

لقد تطور مفهوم التدريب الإلكتروني خلال عقد من الزمان، حيث كان في بدايته يعتمد على برامج ثابتة على الحواسيب أو عبر اسطوانات مدمجة، لكن مع تطور الأجهزة الحديثة وزيادة سرعة شبكة الإنترنت، بشكل كبير توسع المفهوم إلى التعلم المباشر من الشبكة سواء كان من مدرب أو من خلال برامج المحاكاة فما هو إذن تعريف التكوين عن بعد أو ما يطلق عليه أيضا بالتدريب الإلكتروني. (ريهام مصطفى محمد أحمد ، 2020 ، ص99).

2.2 مفهوم التكوين عن بعد:

إذا ركزنا على تعريف التكوين عن بعد من الناحية اللفظية نجد تعدد في التسميات كالتكوين عن بعد (FAD) ، التكوين المفتوح وعن بعد (FOAD) ، التكوين بمساعدة الحاسوب (FAO) التكوين عبر الانترنت (FORMATION EN LIGNE) والتكوين الافتراضي، وهو ما أدى إلى اختلاف التعاريف والتي سنذكر منها ما يلي:

التعريف الأول: يقصد به تزويد المتكون عن طريق الشبكة بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار، بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل والتدريب، وذلك باستخدام الكتب الالكترونية البريد الالكتروني وغيرها. (ريهام مصطفى محمد أحمد ، 2020، ص107).

وعرف كذلك التعليم الالكتروني بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الى المتعلمين، دون اعتبار للحوازر الزمنية والمكانية وهذه الوسائط هي: الأجهزة الالكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت، وما تتيحه من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الالكترونية.

كما يعرفه البعض بأنه " :التعليم الذي لا يعتمد على حضور المعلم والمتعلم معا داخل حجرة دراسية مع وجود تفاعلية بينهما بحيث يلغى المكان وليس الزمان.

وعرف كذلك بأنه " هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور الى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه .

من مجمل التعريفات السابقة يمكن تقديم تعريف شامل للتعليم الإلكتروني بأنه هو نظام تعليمي حديث يقوم بتقديم المادة العلمية أو البرامج التعليمية باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من الصوت والصورة والرسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وبوابات الانترنت التي من شأنها تقديم المقررات العلمية وإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

التعليم المدمج : وهو يشمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشمل على العديد من أدوات التعليم مثل برمجيات التعليم الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت مقررات التعليم الذاتي والتعليم المدمج يمزج كذلك أحداث متعددة

تتضمن التعليم في الفصول التقليدية التي يتلقى فيها الأستاذ مع الطلاب وجها لوجه، والتعليم الذاتي فيه مزج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن المحور الثاني متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه في الجامعة الجزائرية

لكي ينجح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية فإنه يحتاج لمتطلبات وشروط ضرورية من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، كما ان هناك عقبات وتحديات تحول دون توسع وتعميم التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية وهي في نفس الوقت تمثل الركائز الأساسية التي يقوم عليها نجاح التعليم الإلكتروني.

2.3 : أشكال وطرق التكوين الإلكتروني:

أشكال التكوين الإلكتروني: يتواجد التكوين الإلكتروني في ثلاثة أشكال عموما يمكن توضيحها في الآتي: (ريهام مصطفى محمد أحمد ، 2020 ، ص124).

أ. التكوين دون وصاية عبر الانترنت فقط وهو تكوين شبيه بذلك المقدم بقرص أو بشريط فيديو، ليقدم الكثير من حيث القيمة المضافة عادة ما يتواجد كأحد البدائل المتاحة في التكوين.

ب. التكوين بالوصاية عبر الانترنت فقط وهو نموذج مرجعي لبدائل التكوين موجه للجمهور العريض.

ج. التكوين الحضوري أو عبر الانترنت بوجود وساطة عبر الانترنت :وهو نموذج خاص بالجامعات المدارس والهيئات التكوينية، يتضمن كل من الاختبارات الوصاية والتقييم عبر الانترنت، تقليص زمن الحضور وجعل التكوين مشخص، السماح بالتساؤلات أو التعمق في المواضيع. (ريهام مصطفى محمد أحمد ، 2020، ص125).

طرق التكوين الالكتروني: ويتم وفق طريقتين هما:

أ. **الطريقة المتزامنة (SYNCHRONE)** أي أن التكوين يتم داخل قاعة دروس مجهزة بحواسيب متصلة بشبكة انطلاقا من أرضية تكوين أو من ندوة مصورة بالفيديو عن بعد، بأقراص ووثائق متوفرة عبر الانترنت، برفقة وصي بتبادل رسائل الكترونية وغيرها.

ب. **الطريقة غير المتزامنة : (ASYNCHRONE)** وذلك باستخدام منتديات أو أرضيات تكوين تهدف إلى متابعة المتعلمين بالبريد الالكتروني، أسئلة ذات اختيارات متعددة (QCM) ، تمارين متوفرة عبر الانترنت.

4.2 : أبعاد التكوين الإلكتروني

إن نجاح برامج التدريب القائمة على الوسائط الإلكترونية المتعددة في المؤسسات بما يضمن تحيين وتطوير أداء عمالها مرهون بتحقيق فعاليتها من خلال الاهتمام بالأبعاد المكونة العالية التدريبية والمتمثلة في الفعالية الذاتية المتدرب والدافع أو الحافز لتعلمه.

سهولة الاستخدام والوصول إلى المحتوى التدريبي وتنوعه التفاعل والتواصل بين المدرب والمتدرب مناخ التعلم المشجع المتطلبات التقنية والمعرفة كيفية تأثير فعالية هذه العوامل في أداء العاملين يجب الوقوف على مفهوم كل عامل بذكر أهم ما جاء فيه من الأبحاث والدراسات الحديثة حول التدريب الإلكتروني، وهذا ما سيتم عرضه في النقاط التالية. (جواد راضي وبشرى عباس ، 2020، ص66)

الفعالية الذاتية للتعلم عبر الوسائط الإلكترونية ودورها في تحسين أداء العاملين:
تعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد القيام بأي عمل أو نشاط إذ تساعد الفرد على مواجهته الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة، كما تمثل قدرة الفرد على ضبط سلوكه نتيجة لما لديه من معتقدات شخصية، وهذا بدوره يؤثر في إدراك الأفراد لكفاءتهم على أدائهم وبطرق متعددة تمثل عاملا حاسما في الممارسات المهنية، وفي هذه الإطار ووفقا لما جاء به الباحثين كمبو وهيجينس (compea and Higgins) في مجال التدريب هو أن الفعالية الذاتية تعتمد على تصور المتدرب بقدراته على أداء سلسلة المهام المتعلقة بالوسائط الإلكترونية المتعددة للاستفادة من المحتويات التدريبية، وهذا لن يكون إلا من خلال ما يمتلكه المتدرب من معارف ومهارات تخص استخدام تلك الوسائط ويشير الباحثين أيضا على أن العمال الذين لديهم فعالية ذاتية أكبر على

التدريب باستخدام الكمبيوتر يكونون على استعداد لاختيارهم في الدورات التدريبية المبرمجة من طرف المؤسسة على العكس تماما بالنسبة للعمال اللذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة فهم يعانون من مشاكل عديدة في استخدام نظام التدريب الالكتروني، حيث يحصلون على توجيه اقل من المدربين مقارنة مع بيئة التدريب وجها لوجه . بالإضافة إلى ما سبق وصل الباحث ليم وآخرين إلى نتيجة مفادها أن العمال ذوي الكفاءة الذاتية العالية للكمبيوتر لديهم رضا أعلى على نظام التدريب الالكتروني وهذا الذي يسعى إليه مدراء المؤسسات بهدف جعل عملية التدريب مفيدة ولها آثار ايجابية على أداء العاملين

من خلال تحسين مختلف أبعاده والمتعلقة بالجوانب السلوكية والجوانب الخاصة بالعمل والإنتاجية. (جواد راضي وبشرى عباس ، 2020، ص66)

الحافز للتدريب الالكتروني ودوره في تحسين الأداء: بالإضافة إلى الكفاءة الذاتية للمتدرب يعتبر الحافز أو الدافع للتدرب هو الآخر من بين العوامل المهمة في التدريب الالكتروني حيث عرف على انه الدرجة استعداد المتدرب لبذل مجهودات لتحسين الأداء في العمل والتدريب وعرف كذلك بأنه الرغبة الخاصة للمتدرب في تعلم محتوى الدورة التدريبية والتي تظهر من خلال الحماس الموجود عند العمال للتدريب والاستمرار في محاولة تعلم مختلف المواد التدريبية عندما يصبح من خلال تبيانها الردود أو استجابات المتدربين والتي كانت ايجابية بشكل كبير في حالة تلقيهم تحيزات عالية ومختلفة ما أوجد علاقة تناسبية بين مستوى التحفيز التدرب وتحسين الأداء بعد الانتهاء من الدورة التدريبية، نظير ذلك نجد عامل آخر من عوامل التحفيز والممثل في السماح المتدربين الاختيار والمشاركة في وضع برامج التدريب الخاصة بهم، من شان توفر عوامل التحفيز السابقة التأثير في مخرجات العملية التدريبية بشكل فعال بحيث ينعكس ذلك بالإيجاب على أداء العمال لمهامهم

من جميع النواحي الكمية منها والنوعية بمعنى تحقيق مستويات أداء أعلى من المستويات المرغوبة والتي تم التخطيط لها من طرف الإدارة العليا في المؤسسة . وهذا الذي يهدف إليه المشرفين والمدراء من خلال إستراتيجية تنمية المورد البشري والتي تطورت أدواتها بتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العقدين الأخيرين من القرن الماضي. (جواد راضي وبشرى عباس ، 2020، ص66)

سهولة استخدام المحتوى التدريبي وتنوعه ومساهمتها في تحسين أداء العاملين:

تعتبر بعد من أبعاد المحتوى التدريبي الإلكتروني، ويعرف تصور سهولة الاستخدام بأنها "الدرجة التي يعتقد فيها المتدرب أن استخدام نظام التدريب الإلكتروني يتطلب قليلا من الجهد البدني والعقلي وفي هذا الإطار إن بعد سهولة وجد الباحثان روكا وجاني استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة تعتبر مؤشراً هاماً في استمرار نجاح التدريب الإلكتروني. (شريف غياط وعبد المالك مهري ، 2022، ص 88). وذلك ما أكده مجموعة من الباحثين بقيادة ليم وآخرين، حيث اعتبروا أن سهولة الوصول إلى المحتوى التدريبي هي العامل الرئيسي في بيئة التدريب والذي يؤثر على أداء المتدربين عند عودتهم إلى مناصب عملهم، ونجد كذلك أن سهولة التنقل من خلال النظام تكون واضحة عبر القائمة المساعدة لمختلف التعليمات الموجودة على الانترنت ما يساعد المتدربين على الحصول المختلف المعلومات التي يحتاجونها بسرعة وسهولة .ويعزز الاستخدام السهل لنظام التدريب الإلكتروني ارتياح المتدربين ويزيد من رغبتهم في الاستمرار للانخراط في أي برنامج تدريبي قائم على الانترنت أو الانترنت أو أي وسيلة الكترونية أخرى فضلا عن سهولة الاستخدام يعتبر المحتوى التدريبي من أهم الأبعاد الضرورية في فعالية التدريب الإلكتروني، فتوفره على معلومات حديثة ومفيدة ومهمة ومضبوطة يسهم في نقل المعارف والمهارات المكتسبة إلى أداء العمل الحالي أو المستقبلي، ويعتبر تنوع المحتوى التدريبي

وجودته عنصرين هامين في نجاح نظام التدريب عبر الوسائط الالكترونية ومن خلال ما سبق يمكن القول إن تحقق أبعاد المحتوى التدريبي من سهولة الاستخدام والوصول وتنوع وجودة المحتوى يؤثر بالإيجاب على رضا المتدرب والذي سيتعكس هو الآخر على درجة تطبيق ما تعلمه ما يحسن ذلك من نتائج أداء المهام الموكلة للعاملين المدربين في المؤسسة. (شريف غياط وعبد المالك مهري ، 2022، ص 88).

التفاعل والتواصل بين المتدرب والمدرّب وأثره الإيجابي في تحسن أداء العاملين:

تتمثل خصائص التدريب الالكتروني في وجود تفاعلات عديدة بين المنكرين وبعضهم البعض، ومع المدرّب، ومع المصادر المتاحة بالبيئة الافتراضية سواء من خلال الاتصال المتزامن والذي يتم في نفس الوقت أو من خلال الاتصال غير المتزامن والذي لا يتطلب وجود جميع المشاركين في البيئة الافتراضية في وقت واحد، ويتم من خلال أدوات عديدة مثل البريد الالكتروني والمنتديات الالكترونية، والتشارك في المصادر المتنوعة كما يمكن تسجيل كافة الجلسات التي تعقد بالبيئة الافتراضية وإعادة عرضها فيما بعد سواء المتدربين المراجعة ما فاتهم من جلسات أو للمدربين المراجعة أدائهم وتقييم أنفسهم، كما يوجد تبادل للأدوار داخل البيئات الافتراضية بين أطراف التدريب حيث يمكن لكل طرف القيام بدور وتقديم الدعم والتوجيه والإرشاد والتغذية الراجعة من خلال التفاعل المباشر فيما بينهم بالإضافة إلى تبادل خبرات المتدربين داخل الجلسات الافتراضية والتي تنمي الشعور بالترابط والانتماء للمجتمع الافتراضية وزيادة فرص التعلم لجميع المشاركين وتحقيق متعة التدريب وتجدر الإشارة إلى أن تنظيم جلسات البيئة الافتراضية لا يتطلب إجراءات إدارية معقدة مثل المتابعة مع التدريبات التقليدية والتي تستغرق وقتاً وجهداً كبيراً مما يعني المدرّب من عبء تنظيم التدريب ويتيح له التفرغ لمهامه التدريبية المباشرة من إعداد للمحتوى والمواد التعليمية واتاحتها لكافة المشاركين بالتدريب، وجدولة مواعيد

الجلسات التدريبية والتوظيف الأمثل لتطبيقات شبكة الانترنت لإكساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات وتصميم أنماط تفاعل تتفق مع احتياجات المتدربين وتساعد على توظيف أدوات الاتصال والتواصل فيما بينهم وكل ذلك يساعد على تحسين التدريب والارتقاء بمستواه. (شريف غياط وعبد المالك مهري ، 2022، ص 88).

ويؤكد ديزي موانزا daisy mwanza أن نظام الإدارة الجيدة للبيئة الافتراضية يجب أن يتسم بالمرونة ويتيح للمدرب شرح المحتوى التدريبي بأكثر من لغة وان يتضمن لوحة تحكم مصممة بشكل يحقق سهولة الاستخدام والفاعلية المطلقة واستخدامه بقوة لتقنية الوسائط المتعددة واشتماله على الوظائف الرئيسية للبيئات الافتراضية) بث - توجيه - مراقبة واستخدامه الضئيل الموارد أجهزة الحاسب ويتطلب ذلك ادوار جديدة لكل من المدرب والمتدربين تتمثل في تحول المدرب من محاضر يشرح محتوى إلى خبير يمد المتدربين بالمصادر التدريبية ومشاركا للمتدربين في توليد المعرفة، كما يشجع المتدربين على التوجيه الذاتي والتعامل مع الموضوعات برؤى متعددة، ومشجعا للمتدربين على التفاعل الجماعي والذي يؤدي لزيادة خبرات التعلم، بالإضافة إلى مساعد المتدربين في إدارة تعلمهم والاستفادة من مصادر التعلم المناخ التنظيمي المشجع للتدريب الالكتروني وأثره الايجابي على أداء العاملين

بالإضافة إلى الإتحاد السابقة والمتعلقة بالعوامل البشرية وبالمحتوى وبالعوامل التكنولوجية المستعملة، يعتبر المناخ التعليمي هو الأخر من العوامل المهمة والحاسمة في نجاح التكريب الالكتروني، فهو عبارة عن "مجموع الخصائص المتعلقة البيئة العمل في التقلب المشتركة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

5.2 : مقومات التكوين الجامعي

يعتبر التكوين الوظيفة الأساسية للجامعة، حيث يلعب دورا في تقدم البحث العلمي واعداد القوى البشرية المتخصصة، وكذا تلبية حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل. (ريهام مصطفى محمد أحمد ، 2020 ، ص136).

ان العملية التكوينية في المؤسسات الجامعية عبارة عن تفاعل وتبادل التأثيرات بين مجموعة من المقومات التي تعتبر العماد الرئيسي الذي يبنى عليه التعليم الجامعي، فنجاح هذه الأخيرة مرهون بالسير الحسن لهذه المقومات والتي تتمثل في :عضو هيئة التدريس والطالب والبرنامج والمنهاج وطرق التدريس والتقييم.

6.2 : أهمية التكوين الجامعي

يحكم أن للجامعة مهام في التكوين والبحث والاشعاع في المجتمع، وتستثمر مكتسبات وتراكمات المعارف ونتائج البحث العلمي والتقني عبر برامج نقل المعارف والخبرات، واداة هذا النقل التكوين الجامعي المستمر .ويشكل التكوين المستمر حاليا متميزة بين كل المهام الأخرى في المؤسسات الجامعية وبناءا على ذلك ينظر الى التكوين الجامعي على أساس الدور المتميز الذي يؤديه في تقدم المجتمعات وتطورها وتمييزها وذلك عن طريق اعداد الكوادر وتنمية الطاقات البشرية الفنية والعلمية والثقافية والمهنية من خلال التكوين، وعليه ينبغي على التكوين المستمر.

1. أن يستجيب لأهداف متعددة ولكنها محددة بدقة.
2. ان يتوفر على طرق بيداغوجية خاصة.
3. أن يستجيب للحاجيات المتعددة للمتكونين المستهدفين.
4. أن يتوفر على تنظيم مناسب.

7.2 : أهداف التكوين الجامعي للتكوين الجامعي اهداف مستخلصة من المهنية الأساسية في انتاج ونشر المعرفة في النقاط التالية:

أ - اهداف تربية تعليمية ان التربية والتعليم موضوع رئيسي وله ابعاد عالمية لأنه مهم في اعداد ظروف الحياة في المستقبل ولذلك فقد أمسي من الضروري أن تتعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات والمعلومات على مناهج التعليم العالي.

ب - اهداف اجتماعية ثقافية ينظر للتكوين الجامعي على انه ضرورة من ضروريات رقى المجتمع وتقدمه فنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات والتعاونات أعمق وأشمل من كونها ابنية ومعلمين وطلاب وعمال التكوين الجامعي بعد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية والفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا وطرح بدائل تغيير وتطوير هذا الواقع.

ج - اهداف سوسيو اقتصادية ان التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالة لضمان اختيار مهني جيد، يأخذ في الحسبان قدرات مل فرد وميوله ورغباته ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع والتي تتعكس على متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع. (ريهام مصطفى محمد أحمد ، 2020، ص144)

ان من أولويات أهداف التكوين الجامعي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريباً عالياً في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل، وهذا من شأنه أن يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية والبشرية.

8.2 : أسس ومقومات التكوين الجامعي

أسس التكوين الجامعي: (جواد راضي وبشرى عباس، ص98)

1. الشمول يتناول هذا الأساس مدى احاطة الأهداف العامة للتكوين مجتمعية بكل المجالات التي يسعى التكوين في الجامعة الى تحقيقها في مجال نمو الطالب والمجتمع.
2. التكامل يعني هذا الأساس مدى ترابط هذه الأهداف العامة مع بعضها البعض، بحيث لا تكون متعارضة أو متناقضة فيما يتعلق بعلاقة المواطن بالمجتمع .
3. الواقعية يؤكد هذا الأساس على ضرورة اقتراب الأهداف العامة للتكوين الجامعي من الواقع وان لا تكون مثالية وانما تستند إلى وقلاع وتعتمد على المنهجية العلمية.
4. المستقبلية ويتضمن الهدف دائما توقعا مستقبليا وتطويرا للأحوال الراهنة وتجديدا والاعتناء بها سواء على مستوى الفرد أو الجماعة.
5. القابلية للتطبيق يؤكد هذا المبدأ على ضرورة صياغة الأهداف العامة للتكوين الجامعي بشكل قابل لان يطبق ويترجم إلى الواقع العملي.

9.2 : وسائل التكوين الجامعي

الكتب والمراجع ويقصد بها جميع ما تشتمل عليها المكتبة من كتب ومراجع سواء ورقية أم الكترونية صرح للطالب بالاطلاع على مختلف المجالات في التخصص وخارجه اذ يجب ان تتاح للطالب إمكانية الانتفاع بخدمات المكتبة والتي يجب أن تمتلك مجموعات مستوفات تشمل جوانب التخصص الكتب والمراجع ويقصد بها جميع ما تشتمل عليها المكتبة من كتب ومراجع سواء ورقية أم الكترونية صرح للطالب بالاطلاع على مختلف المجالات في التخصص وخارجه .

اذ يجب ان تتاح للطالب إمكانية الانتفاع بخدمات المكتبة والتي يجب ان تمتلك مجموعات مستوفات تشمل جوانب التخصص.

تعتبر المكتبة من اهم الموارد المادية التي يجب ان تعنتي بها الجامعة وذلك نظرا للكلم الهائل الذي تقدمه للطلبة وهيئة التدريس من معارف ومعلومات وكذا مساعدتهم على انجاز البحوث العلمية وتنمية قدراتهم الفكرية والعقلية لذا لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بعضا من الشروط اللازم توفرها بالمكتبة وهي:

1. استخدام أحدث الكتب والمراجع والدوريات.
2. توفير إمكانية لاتصال بقواعد المعلومات المحلية والإقليمية والدولية.
3. زيادة حجم أوعية المعلومات في المكتبة المركزية ومكتبة الكلية.
4. الوسائل التكنولوجية وتشمل الوسائل السمعية والبصرية وتقصد بها الوسائل المتمثلة في الصورة الفيديو والأفلام وغيرها من الوسائط التي تعتمد على الصوت أو الصورة أو كلاهما معا وكذا الوسائط الرامية والالكترونية وجميع ما يتعلق بتطبيقات الانترنت والاعلام الآلي، والتي تكبر وسلال من شأنها تحين الادراك

وتتميته لدى الطالب المطلقى حيث ساعده على تكوين فكرة أكثر وضوحا عن المادة التي يتلقاها خلال دراسته.

10.2 : وظائف التكوين الجامعي

أ - وظائف إنمائية تكوينية: وظيفة التعليم العالي الإنمائية التكوينية لوجدنا أن أهميتها تكمن في: (جواد راضي وبشرى عباس، ص98)

1. بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه.

2. تنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل على الارتياح للمكتبات، وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته.

3. جعل برامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعلمية.

ب - وظيفة علاجية تغييرية: أن عملية التعليم هو عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد، إذ انه اثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي الى اشباع حاجاته والاستجابة لقدراته وتعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موفقا لأهدافه زادت رغبته، وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك، والتعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وعقلية والفعالية واجتماعية.

ج - وظيفة ارشادية توجيهية: يحتاج الطالب الى التوجيه الاستخدام قدراته استخداما بناء ولمعرفة مختلف حاجاته فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله ومعرفة امكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب.

د - الإعداد الأمثل للمهارات المختصة: حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة الاحتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل.

هـ - الثقافة العلمية: بعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، وذلك من خلال توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية والمحلية:

ان التكوين الجامعي في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في :

1. مجالات وفروع التخصصات حيث يجب أن تستجيب المتطلبات التنموية.
 2. إعادة تصميم الغايات والأهداف.
 3. تتوقع الاستراتيجيات والسياسات بتوظيف العناصر المادية والبشرية.
 4. تغيير أساليب وطرق التدريس وجعلها أكثر مرونة.
- إعادة مراجعة الكثير من البرامج ونظم التعليم القديمة، وهذا العناصر تؤكد ان على المؤسسة يجب ان تفكر على ثلاث مستويات أساسية:

1. على مستوى الذهنيات الممارسة للعملية التعليمية والتكوينية.
2. على مستوى الهياكل والوسائل التعليمية.
3. على مستوى التشريعات واللوائح التنظيمية بما يجعلها أكثر مرونة ودقة.

11.2: واقع التكوين الجامعي في الجزائر:**التطور التاريخي للتكوين الجامعي في الجزائر:**

كانت الجزائر قبل الاستقلال تمتلك جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر والتي تأسست 1877 والتي تعد أول جامعة في الوطن العربي واعد تنظيمها سنة 1909 خدمة للأعراض الاستعمارية ولتكون نسخة طبق الأصل للجامعة الفرنسية التقليدية، وكانت تضم أربع كليات الادب، الحقوق، العلوم الطبية.

وقد تميزت هذه الفترة ب: (جواد راضي وبشرى عباس، ص 98)

1. ان التعليم كان في ظل إدارة استعمارية.
 2. ان لغة التعليم كانت غير اللغة الوطنية أي الفرنسية.
 3. ان برامج التعليم كانت فرنسية وذات اهداف خاصة.
- وبعد الاستقلال مباشرة بقيت الجامعة الجزائرية صير بنفس الأسلوب الذي تركه الاستعمار، فرنسية في برامج التعليم وهيئة التدريس وحتى أساليب وانظمة الامتحانات والشهادات وفيما يلي عرض لأهم المراحل والتغيرات التي مرت بها الجامعة الجزائرية:

المرحلة الأولى مرحلة التسيير التلقائي (1962-1969)

وقد تميزت هذه الفترة بتسيير تلقائي مسايرة للأمر الواقع نظرا للفراغات والتشوّهات الموروثة، وذلك بالرغم من الوعي بضرورة اصلاح كل القطاعات، وبالنسبة للتربية والتكوين فان الرغبة

كانت تتجه نحو اخضاعها النموذج التنموية المتبع ضمن التوجه السياسي والاقتصادي للبلاد.

وقد شهدت هذه المرحلة انشاء اول وزارة مختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي، وتم انشاء أول لجنة وطنية للإصلاح التعليم العالي بصفة رسمية وقد التحق بمؤسسة الجامعة مع البدايات الأولى للاستقلال كل من تحصل على شهادة البكالوريا أو نجح في الاختبار الخاص بالدخول الكلية، وهناك ثلاثة فروع: فرع الكلية والذي أسندت له مهمة اعداد الباحثين والاطارات العليا.

المدارس العليا والمعاهد الجامعية والتي يتخرج منها الطالب بدبلوم في التكوين العالي. (هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 17)

1. مدرسة النورمال العليا والتي تهتم بعملية تكوين أساتذة التعليم الثانوي. اما فيما يخص الشهادات وفترات الدراسة في هذه الفترة فكانت كما يلي:
1. الليسانس وتدوم ثلاث سنوات بنظام سنوي للمواد الدراسية ويتحصل الطالب على شهادة الليسانس عقبها.
2. شهادة الدراسات المعمقة ولدوم سنة واحدة مع التركيز فيها على منهجية البحث الى جانب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق ما جاء في الدراسة النظرية.
3. شهادة دكتوراه من الدرجة الثالثة وتدوم سلتين على الأقل.
4. شهادة دكتوراه دولة وتصل مدة تحضيرها خمس سنوات.
5. وعموما فإن هذه المرحلة هدفت الى توسع التعليم الجامعي واجراء بعض الإصلاحات وانشاء بعض الفروع العلمية المعربة، مع أن البرامج المقررة والهيكل الإدارية لم تتغير خلالها.

المرحلة الثانية: الشروع في الإصلاحات وتنظيم الجامع (1970-1977) :

تقرر اصلاح العليم الجامعي في شهر جويلية 1971 بعد ما تم فصل الوزارات وقيام كل وزارة بمهامها منفردة عن غيرها، وعليه تأسست وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي لتأخذ على عاتقها مهمة اصلاح الجامعة سواء تعلق الأمر بالهيكل التنظيمية والإدارية أو البيداغوجية.

لقد تم تحديد الأهداف المتوخاة من اصلاح التعليم العالي وفقا لمجموعة من الإجراءات والمتمثلة في: (هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 17)

إعادة توجيه محتويات التعليم والتكوين وما يتم منحه من شهادات وفقا لسياسة التوظيف والسياسة التنموية.

وذلك من خلال الربط بين نسق الجامعة ومختلف الفروع الاقتصادية عن طريق الأسلوب الميداني والحلي.

الإسراع في تكوين وتخريج اقصى عدد من الإطارات الوطنية وبأقل ما أمكن من تكاليف، وتم وفق لذلك لقاء السنة التحضيرية للجامعة وإعادة النظر في نظام العطل والمناهج السنوية.

مراجعة وإعادة تنظيم الهياكل الإدارية وكذا المحتوى التكويني والبيداغوجي بغرض تكيفها ومتطلبات المجتمع المتغيرة.

وتمثلت اهم الشهادات ومراحل الدراسة الجامعية في هذه المرحلة كما يلي :

مرحلة الليسانس أو مرحلة التدرج وتدوم أربع سنوات، أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية.

مرحلة الماجستير أو مرحلة ما بعد التدرج الأولى وتدوم سنتين مقسمة الى جزئين، الجزء الأول يضم مجموعة من المقاييس النظرية وتختص بالتعمق في دراسة المنهجية، اما الجزء الثاني فيكمل بإنجاز بحث يقدم في صورة مذكرة أو رسالة.

- مرحلة الدكتوراه أو مرحلة ما بعد التدرج الثانية وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي.

كما شهدت هذه المرحلة تقسيم الكليات الى معاهد تضم دوائر التي تكون ذات تخصصات مختلفة إضافة إلى مركزية التسيير والتكوين وكذا التوازن الجهوي.

المرحلة الثالثة: مرحلة المراجعة واستمرار سياسة الإصلاحات (1978-1989)

تبعاً للسياسة التقديم الشاملة التي عرفتها الجزائر فإنه تم التأكيد بالنسبة للجامعة على الاستمرار في الإصلاح المقرر خلال المرحلة التخطيطية السابقة فجاء بذلك المخطط الخماسي الأول لتدعيم بدود اصلاح الجامعة من ديمقراطية التعليم والجزارة والتوازن الجهوي مع أولوية التكوين التكنولوجي والعلمي.

والاستكمال مشروع الإصلاح هذا تقرر انتهاج سياسة التسييرية تكاملية بين مختلف المؤسسات الممثلة للمجتمع والمستخدمة للموارد البشرية، وكذا تحسين فعالية التكوين الجامعي والتعليمي وقد جسدت هذه المرحلة مجموعة من النقاط:

1. عقادة البرامج وانماط التكوين بما يناسب حاجات القطاعات المختلفة.

2. سياسة التدريبات الميدانية.

صدير الخريجين. (هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 17)

3. السهر على الاستعمال الأمثل للخبرات الوطنية.

لكن رغم إجراءات التقييم التي ادخلتها الإصلاحات المتتالية، فإن نقائص كبيرة ظهرت خاصة تدهور نوعية التكوين والارتفاع في عدد الطلبة.

مع نهاية الثمانينات اتاحت الأفواج الهائلة من العائدين من البعثات التكوينية في الخارج الانتقال بنظام الدراسات.

بعد التدرج من نظام DEA DES ، والدكتوراه الدرجة الثالثة، وهو نظام فرنسي الى نظام الماجستير ودكتوراه دولة ابتداء من 1987 ، كما سمح ذلك بجزارة معظم التخصصات العلمية.

وتم الشروع منذ 1985 في البحث الجماعي أو فرق البحث، وتطورت تدريجيا حتى عمت الان جميع الاختصاصات، لكن من جهة أخرى بقيت الدرس تعطى كما هي منذ 1962 ، أو قبل ذلك، تقليدية في محتواها، جامدة في طرقها نظام المحاضرة والتطبيقية.

المرحلة الرابعة: مرحلة ضغوطات الانفتاح الاقتصادي:

تميزت هذه المرحلة بالحديث عن استقلالية الجامعة الجزائرية التي طرحت سنة 1989 وبدا العمل بها ابتداء من جانفي 1990 ، وجاءت في شكل مشروع استقلالية المؤسسات والهيئات الجامعية. (هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 19)

12.2: مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر

التعريب: ومن اشكال التعريب التي ظهرت نجد:

1. الحرص على جعل المناهج والمعلمون يعلمون كل ما له علاقة بالقيم العربية.
 2. اقام اللغة العربية في كل الميادين العلمية وحتى التقنية.
 3. جعل اللغة العربية لغة الحوار اليومي سواء داخل القسم او خارجه.
- لقد ارادت الجزائر أن يشهد عليها التاريخ انها لا بد أن تنهض بحضارتها في إطار هويتها اللغوية المتميزة، وعليه فسياسة التعريب التي ارادتها الجزائر هي عمل ثقافي متخصص مرهون بقرار ثوري وتخطيط وإنجاز علمي متقدم ومتعلق بإرادة سلطوية ترفع وترعى هذه السياسة التي تلاؤم سياسات أخرى الخراط ضمن استراتيجية التنمية الشاملة.

الجزارة:

ولكي تصل إلى مرحلة تجعل المجتمع الجزائري يستند إلى حائط قائم ومتين كان لا بد من تحسين تعليم أبنائه وتعريفهم ببلادهم وتاريخهم وحضارتهم وهذا عليه بالجزارة وهي تعلق جعل كل مضمون دراسي جزائري مائة في مائة وهي تلزم بذلك الإلغاء التدريجي للتعاون خاصة مع الأجانب المساعدين وإزالة الآثار الدخيلة الوافدة من ثقافات لا صلة لها بالجزائر والعروبة والإسلام وتتمثل الجزارة في النقاط التالية :

1. جزارة نظام التعليم الجامعي وخططه ومناهجه والابتعاد قدر الإمكان عن الاستمارة من المجتمعات الأخرى الا بما تقتضيه الأحوال.
 2. جزارة الإطارات بصورة مستمرة والغاية هي اعتماد البلاد على أبنائها من اهل الاختصاص والكفاءة التحقيق أهدافها العلمية في التربية والتكوين.
 3. اختيار أهداف التعليم الجامعي وقيمه ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر وتطلعاتها بما يحقق التنمية الشاملة على جميع الأصعدة.
 4. اما بالنسبة للتأطير فان الجزارة تمس الإدارة ومراكز الاشراف.
- ديموقراطية التعليم أن ديمقراطية التعليم والذي سطرته الحكومة الجزائرية فهي كانت واجب وجب على أولى أمر البلاد تحقيقه لكل جزائري عان ويلات الجوع والفقر والجهل، فديمقراطية التعليم في الجزائر تاني لتؤكد مسار عملية التعريب بواسطة العملية التعليمية، وذلك لخلق فرص متساوية وعادلة امام أعضاء المجتمع للحصول على ثقافة منسجمة ومن مظاهر ديمقراطية التعليم في الجزائر.

(هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 26)

5. الغاء كل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وجعل ما يميز طالب عن اخر هي تلك الملكات العقلية والكفاءات الخاصة تعميم الجامعات في كل انحاء الدولة الجزائرية.

6. العناية بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لأبناء الشعب.

13.2: الرهانات والتحديات التي يواجهها التكوين الجامعي في الجزائر

الرهانات ترتبط مسالة تمويل نظام الجامعة الجزائرية بريح رهانات إصلاحها وتطويرها، وتوسيع مداها طبقا لما جاء في المواثيق الرسمية الخاصة بهذه المؤسسة التربوية، وهي الرهانات التي تبلورها الأهداف التي ينبغي تحقيقها في المجتمع الجزائري : (هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 17)

أ - الرهانات الكمية:

1. تعميم التعليم.
2. محاربة الأمية.
3. رفع نسبة الأشخاص ذوي المؤهلات الوافدين على سوق الشغل سنويا، ويتطلب ذلك الاستثمار في الجودة.

4. إخضاع كل اعتبار كمي المقياس الجودة.

ب - الرهانات النوعية ذات الانعكاس المالي:

1. تدعيم تجهيزات المؤسسات الجامعية بالمعدات التكنولوجية والمعلوماتية اللازمة.
2. تقوية الطابع العملي والتطبيقي للدراسة في جميع الأسلاك.
3. تحفيز الأساتذة والعناية بشؤونهم الاجتماعية والعمل على تكوينهم المستمر.

ثانيا :التحديات توجه الجامعة الجزائرية مجموعة من التحديات بعضها خارجي يفرضها الواقع الدولي والتحولات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، وبعضها الآخر مجموعة من التحديات الداخلية الخاصة بالمجتمع الجزائري.

هذا ما يفرض عليها أن تغير من أسلوب عملها سواء من تلبية التعليم أو البرامج التكوينية أو الأهداف ومن جملة هذه التحديات ما يلي:

1. الطلب المتزايد على التعليم العالي وتزايد اعداد الطلبة، كما ان الهياكل المنجزة غير مواكبة للزيادات الحدية للطلبة.

2. قلة التأطير.

3. نمطية التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح المجال للأبداع والابتكار.

4. التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي.

هجرة الكفاءات. (هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 44)

5. قصور دور الجامعة في التنمية البشرية، ويتمثل هذا في العدم الشراكة بين الجامعة وقطاعات العمل.

6. انعدام الاستثمار الأمثل للموارد المالية والمادية والبشرية.

14.2: تعريف الجامعة الافتراضية:

تعرف الجامعة الافتراضية بأنها شكل من أشكال التعليم عن بعد، وهي فرصة التعلم من خلال شبكة الانترنت خلافا للتدريس الحضوري التقليدي، وقد جاءت كانعكاس للتطور التكنولوجي الحديث الذي فرضها بطريقة غير مباشرة، تكتمل في ظلها الجامعة طابع الاتصالات المتقدمة والسرعة في تداول المعلومات عن طريق استخدام الوسائط الالكترونية، وهي ايضا وسيلة تؤمن فرصة متابعة التعليم العالي، كما تتيح للطالب الولوج للتعليم العالي عبر الوسائل الالكترونية الحديثة كالحاسوب والانترنت.

ويعرفها البعض بأنها " الجامعة التي تخلّص طلابها من حواجز الزمان والمكان ويكون التعلم والتواصل بها من خلال التقنيات التكنولوجية المختلفة ومن أبرزها الانترنت"، في نفس السياق يرى البعض بأن الجامعة الافتراضية "كيان إلكتروني يلتقي فيه الطلاب والمعلمون بالبيئة الفضائية بواسطة أجهزة الكمبيوتر وشبكة الاتصالات العالمية، كما تعرف أيضا بأنها مؤسسة أكاديمية تهدف إلى تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلاب في أماكن إقامتهم بواسطة شبكة الانترنت وذلك من خلال إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على شبكة متطورة".

وبصفة عامة، تختلف الجامعة الافتراضية عن نمط التدريس التقليدي الذي يتطلب حضور الطلبة ضمن إطار وقت معين وزمن محدد، وقد بدأ هذا النوع من الجامعات بالانتشار لا سيما في الدول العربية كالجامعة الافتراضية بسوريا التي أنشأت سنة 2002 باعتبارها تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المادي وتقدم برامج التأهيل الأكاديمي الجامعي في معظم التخصصات، وتعمل عن طريق الشراكة مع مختلف الجامعات الأوروبية والأمريكية من نفس السنة 2002 تأسست الجامعة الافتراضية بتونس كجامعة حكومية مستقلة عن الجامعات التقليدية عبر الانترنت تؤمن التواصل بين الطلبة والأساتذة والتي حققت جائزة أفضل محتوى إلكتروني في الوطن العربي بالتعاون مع جامعة جورجيا. (هشام معزز وحجلة مريم، 2020، ص 48)

أما عن مصطلح الافتراضية، فهو يرتبط أصلا بالتواصل الحاصل بين الطلاب والأساتذة والمكتبات القائم على شبكة الانترنت باعتبارها بيئة إلكترونية افتراضية، تجمع بين مختلف طلاب العالم في وقت واحد.

وعن كيفية العمل فيها، يقدم الطالب طلب لالتحاق، ويسدد الرسوم، كما يقدم للطلاب المقبول كلمة المرور للحصول على المقررات والولوج لحرم الجامعة الافتراضية، والمكتبات وقاعات المحاضرات، ويرسل للطلاب المقررات التي يختارها

كما يمكنه الاتصال مع الاستاذ عبر الايميل للاستفسار عن مختلف المسائل المتعلقة بالمقررات، ولمجرد انتهاء الطالب من دراسة المقررات تلك يمكنه إجراء الاختبار النهائي. (هشام معزوز وحجلة مريم، 2020، ص 56)

15.2: خصائص الجامعة الافتراضية ومقوماتها:

باعتبارها نمط تعليمي عن بعد تقدم الجامعة الافتراضية خدمات إلكترونية عبر شبكة الانترنت، واستخدام تكنولوجيا المعلومات كالحاسوب، باعتباره كيان إلكتروني يلتقي فيه الطلبة والمعلمون ضمن بيئة فضائية بواسطة أجهزة الكمبيوتر وشبكة الاتصالات العالمية الويب، وعليه تتسم الجامعة الافتراضية بمجموعة من الخصائص التي تميزها:

1. فهي تتجاوز الإطار الزمني والمكاني في حضور الطلاب والأساتذة.
2. تواكب التطورات الحاصلة في النظام العالمي.
3. تتميز بالمرونة في مواكبة التغيرات مع التطور العالم التكنولوجي.
4. تتجاوز عالم الورقية لتمتد إلى عالم التكنولوجيا، يتمحور فيها الطالب موقعا هاما مقارنة بالجامعة التقليدية التي تتمحور فيها الجامعة والإدارة على الطالب.
5. تعتمد الجامعة الافتراضية على مقومات أساسية لا يمكنها أن تقوم بدونها كشبكة الانترنت وأدوات تكنولوجية كالحاسوب بوابة الكترونية مواقع الكترونية لتبيين البيانات، ومجتمع افتراضي يتواصل عبر البريد الإلكتروني.

16.2 . أهداف الجامعة الافتراضية:

تتولى الجامعة الافتراضية تحقيق جملة من الأهداف التي تتحصر في:

1. تقديم تعليم جامعي متميز يلبي حاجيات الطلبة واحتياجات سوق العمل ومتطلباته، وبالتالي تثن احتياجات السوق من خلال التخصصات التي تطرحها كالذكاء الاصطناعي، علوم الكمبيوتر.
2. لا تتطلب الحضور الزماني والمكاني للطلبة ما يقلل التكس الطلابي الذي ينتج عنه عادة أداء تعليمي سلبي.
3. تفتح المجال أمام مختلف الفئات ممن يرغبون في تطوير مهاراتهم لا سيما بالنسبة للفئات التي لا تستطيع الحضور سواء بسبب ظروف إقامتهم أو بسبب ظروف عملهم.
- تحقق سهولة التواجد بالحرم الجامعي خارج الأوقات الرسمية، حيث أن الطالب لا يتقيد بجدول نظامي معين. (هشام معروز وحجلة مريم، 2020، ص 17)
4. استيعاب أكبر قدر ممكن من الطلبة وإتاحة التحصيل العلمي للجميع.
5. ربح الوقت في الوصول إلى المصادر التعليمية والسرعة في البحث دون الحاجة لعناء التنقل، بالإضافة إلى توفير المراجع الحديثة.
- التعاون مع أفضل الجامعات الافتراضية في العالم والاستفادة من الخبرات والتجارب لتحقيق الجودة في التعليم من خلال تحقيق تبادل الثقافات والغاء الحواجز.
6. وسيلة هامة للتغلب على مشكلة هجرة الأدمغة والمحافظة على الخبرات، حيث أن إرسال الأشخاص إلى الخارج للحصول على تعليم نوعي كثيرا ما ينتج عنه عدم العودة بسبب الامتيازات التي يتحصلون عليها، وتأقلمهم مع الحياة الجديدة ما يشكل خسارة وبعد من التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلدانهم .

17.2: أفاق الجامعة الافتراضية من منظور التجربة الجزائرية

شأنها في ذلك شأن العديد من الدول العربية شهدت الجزائر انعكاس ولوج الرقمنة ودخول الانترنت كنمط تعليم جامعي، تمثل في بروز مخطط للتعليم الالكتروني والتحضير الجامعة افتراضية جزائرية من خلال شبكة لربط 77 معهدا بتقنية التعليم عن بعد بهدف اكتساب أعلى الشهادات الجامعية، والتي تمحورت عملية تنفيذها على مستوى مراحل أساسية ثلاثة المستوى القصير، المستوى المتوسط والبعيد، وذلك على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تهدف إلى استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية وذلك على المستوى القصير.

المرحلة الثانية: اعتماد التكنولوجيا البيداغوجية الحديثة خاصة "الواب"، لضمان النوعية وذلك على المدى المتوسط.

المرحلة الثالثة: المصادقة على نظام التعليم عن بعد، يستهدف جمهورا أوسع من المتعلمين.

ويرتكز التعليم المقرر عن بعد على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التعليم العالي، يتم الولوج إليها عبر الشبكة الوطنية " (ARN) حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في أن واحد، في حين أن 64 مؤسسة أخرى ستكون موقعا لاستقبال، وبذلك سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي المقرر عددها بـ 77 والمنتشرة عبر التراب الوطني منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس علي

الإطار الميداني

للدراصة

منهج الدراسة:

إن من أهم الخطوات التي يتبناها الباحث لإنجاز بحثه هو انتقاء منهج ملائم كونه أداة لاختبار الفروض ولا تتم أي دراسة بحثية الا به، كما تعد منهجية البحث من أهم أسباب نجاح البحث العلمي، لذا يوليها الباحث أهمية عظمى، قصد اختيار منهج يلائم طبيعة العمل والموضوع في آن واحد. وتختلف المناهج باختلاف المواضيع فلكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه. (عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، 1995، ص92)

لذا أدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية لطبيعة الموضوع الذي يتطلب ذلك، فلمنهج الوصفي هو " المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً والبحوث الوصفية لا تنحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق، بل ينبغي ان تتجه تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ثم الوصول إلى التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة».

كما أنه "تصوير للوضع الراهن وتحديد للعلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات "

عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها "ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجع من خلالها المعطيات، في ميدان العلم، ونتطلع أن تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات، المئات أو الآلاف من العناصر وذلك حسب الحالة، والمأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي، أي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين " اذ تمثلت عينة دراستنا في كل الأساتذة الحديثي تكوين والمتكونين عن بعد قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط بنية توزيع الاستبارة كما كان مخطط له في السابق، والذي بلغ مجملهم 24 مفردة. (عصام حسن احمد الدليمي، 2014، ص149)

أدوات جمع البيانات:

يتوقف نجاح أي دراسة علمية على مدى استعداد الباحث على استغلال العقلاني للتقنيات والأدوات المنهجية التي تدخل في مجال البحث حتى يكون بحثه متكاملًا موضوعيًا إلى حد ما، إذ تتطلب الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية من الباحث الاستعانة بأدوات معينة لجمع المعلومات الضرورية الخاصة بدراسته وتختلف أهمية هذه الأدوات بالنسبة للباحث وذلك لارتباطها بطبيعة مشكلة البحث وفروض الدراسة والأهداف المتوخى تحقيقها من هذه الدراسة لذلك يستعين الباحث بأداة أو أدوات معينة دونما غيرها من الأدوات.

وعليه قد استخدمنا لدراسة اتجاهات الأساتذة الحديثي تكوين والمتكويين عن بعد قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط على الاستبارة تعرف على أنها " في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الافراد وبطريقة موجهة، ذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية. (مدحت جمال، البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، 2007)

ان الاستبار هي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح أسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الافراد، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها.

فإننا نستطيع القيام بالمقارنات بأكثر سهولة مما هو عليه الحال في مقابلة البحث، وكذا القيام بتجميع الرقمي وحساب نسب مئوية في علاقاتها بهذا أو ذلك المتغير المتضمن في فرضية الانطلاق، هكذا فكلما طبقت المعيارية على الأسئلة كلما اتسع مجال المقارنة. (موريس انجرس، 2006، ص 301)

• هدفت هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي قمنا بجمعها، حيث تم اعتماد المنهجية التي وردت سابقا وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها، واستخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة، حيث أجري التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، حيث يتم عرض النتائج بالاعتماد على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية:

درجة (1) تعبر عن درجة موافقة ضعيفة جدا، درجة (2) تعبر عن درجة موافقة ضعيفة، درجة (3) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، درجة (4) تعبر عن الدرجة موافقة عالية، درجة (5) تعبر عن درجة موافقة عالية جدا، ولتفسير المتوسطات الحسابية التقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

اختبارات أداة الدراسة

وللتأكد من الصدق والثبات قام الباحث بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالي من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة أداة الدراسة من قياس متغيرات هذه الدراسة والاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قمنا بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

تم عرض الاستبيان على أساتذة المشرفة، وبعد اطلاعها على عبارات أشارت إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول المضمون، حيث أجرى التعديل وفقا لملاحظاتها حتى برزت الأداة بشكلها النهائي.

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قمنا بقياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمجال.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع فقرات مجال الدراسة والأداة ككل.

المحور الأول: محور البيانات الشخصية.

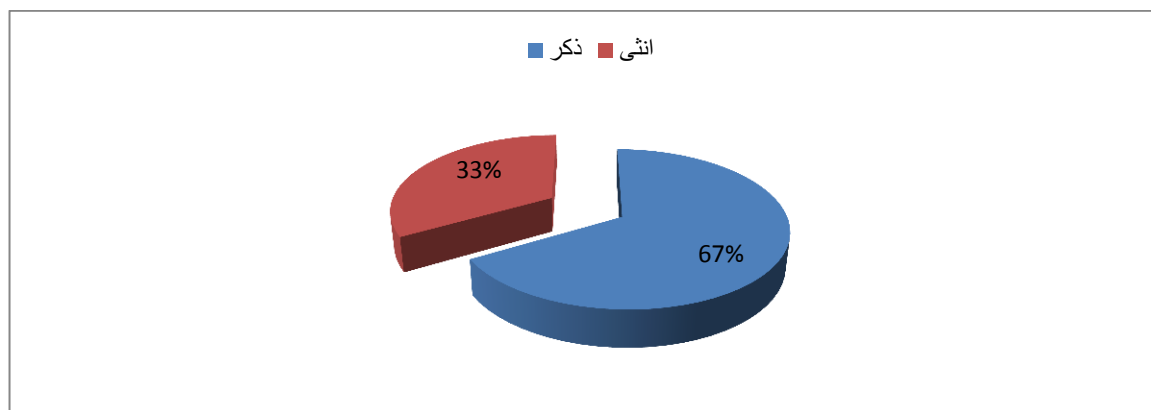
للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب خصائص الديموغرافية تم حساب التكرارات والنسب المئوية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم 01: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	16	67 %
انثى	08	33 %
المجموع	24	100 %

تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة أساتذة حديثي التوظيف نجد أن الذكور أكثر حيث يمثلون ثلاثة أرباع العينة المستهدفة، وعليه فان نسبة الذكور تفوق بكثير نسبة الاناث 67 % مقابل 33 % كما هو موضح في التمثيل البياني الاتي.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الجنس



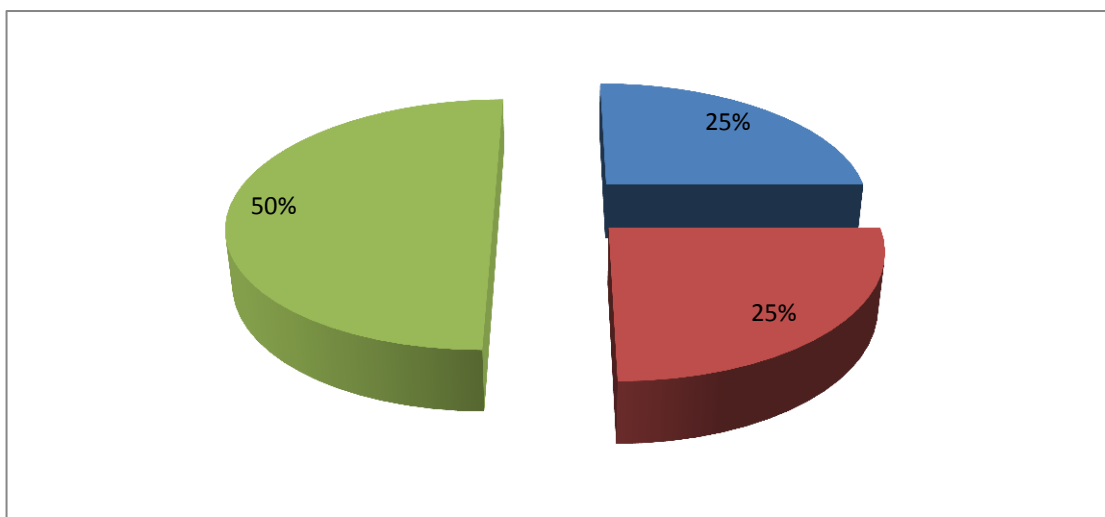
- من خلال التمثيل البياني تظهر نتائج توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة أساتذة حديثي التوظيف نجد أن الذكور أكثر حيث يمثلون ثلاثة أرباع العينة المستهدفة، وعليه فان نسبة الذكور تفوق بكثير نسبة الاناث 67 % مقابل 33 % كما هو موضح في التمثيل البياني الاتي وهذا راجع الى أساتذة الذكور حديثي التوظيف الذي تم توظيفهم في الجامعة بقدر أكبر.

2-توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن:

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	التكرار النسبي
من 24 الى 30	06	25 %
من 31 الى 37	06	25 %
من 38 فما فوق	12	50 %
المجموع	24	100 %

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير السن أن نسبة أساتذة حديثي التوظيف الذين يتراوح أعمارهم من 24 الى 30 سنة وكذا من 31 الى 37 والتي تمثل الفئة العمرية الأصغر تشكل نسبة 25% ، الذين تتراوح أعمارهم من 38 فما فوق تشكل نسبة 50 %.



-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير السن أن نسبة أساتذة حديثي التوظيف الذين يتراوح أعمارهم من 24 الى 30 سنة وكذا من 31 الى 37 والتي تمثل الفئة العمرية الأصغر تشكل نسبة 25% ، الذين تتراوح أعمارهم من 38 فما فوق تشكل نسبة 50 % وهذا أيضا وهذا راجع الى عدد أساتذة حديثي التوظيف المتواجدين في الجامعة أغلبهم كبار سن.

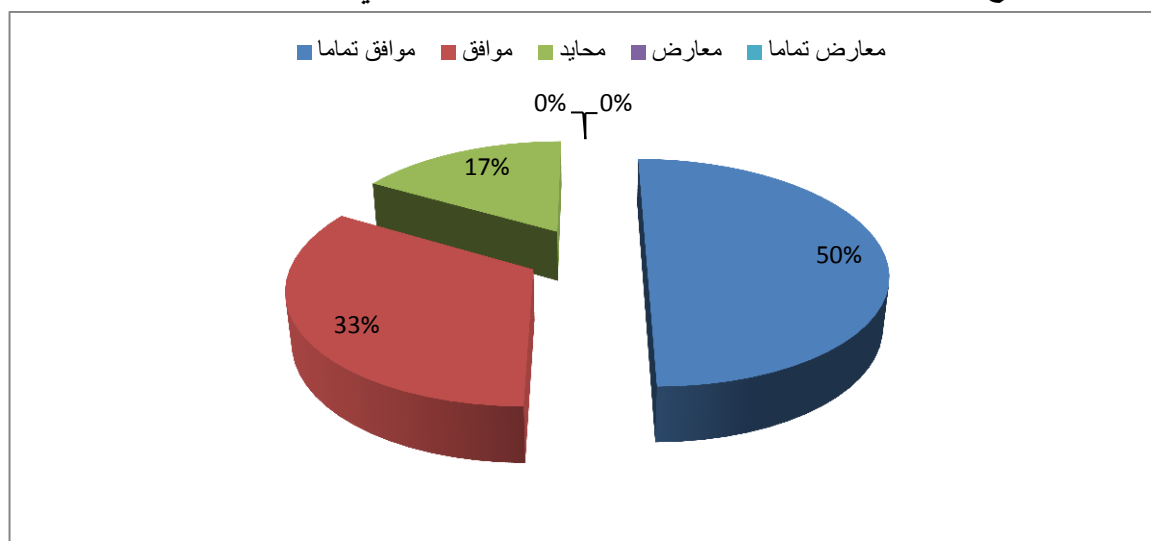
المحور الثاني: عملية التكوين عن بعد.

جدول رقم 3: تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الالكتروني.

التكرار النسبي	التكرار	تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الالكتروني.
50 %	12	موافق تماما
33 %	08	موافق
17 %	04	محايد
00 %	00	معارض
00 %	00	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الالكتروني، أن أكبر نسبة كانت 50 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، تليها نسبة 33 % بموافق في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 17 % كانت اجاباتهم محايدا.

التمثيل البياني رقم 3 يمثل توزيع افراد العينة حول تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الالكتروني.

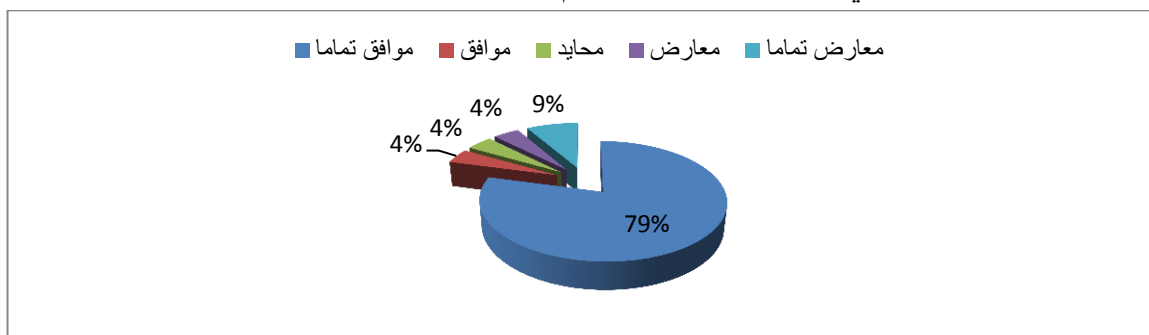


-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الالكتروني، أن أكبر نسبة كانت 50 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، تليها نسبة 33 % بموافق في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 17 % كانت اجاباتهم محايدا وهذا يدل الى أن هناك مؤهلات علمية لدى الموظفين مما سمح لهم بالتأقلم مع هذا النوع من التكوين والمتمثل في التكوين عن بعد.

جدول رقم 4: خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت جعلتني مستعدا للمشاركة في الدورات التدريبية.

التكرار النسبي	التكرار	خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت جعلتني مستعدا للمشاركة في الدورات التدريبية
79 %	19	موافق تماما
04 %	01	موافق
04 %	01	محايد
04 %	01	معارض
09 %	02	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت جعلتني مستعدا للمشاركة في الدورات التدريبية، أن أكبر نسبة 79% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق تماما، تليها نسبة 09 % صرحوا معارض تماما في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 04 % كانت اجاباتهم موافق ومعارض ومحايد.

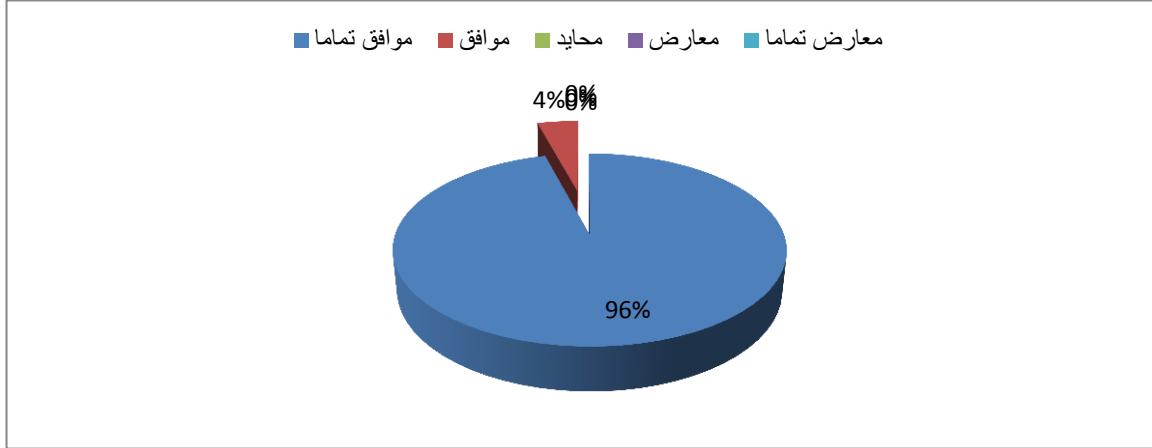


-تظهر نتائج التمثيل البياني توزيع افراد العينة حول خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت جعلتني مستعدا للمشاركة في الدورات التدريبية، أن أكبر نسبة 79% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق تماما، تليها نسبة 09 % صرحوا معارض تماما في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 04 % كانت اجاباتهم موافق ومعارض ومحايد وهذا راجع الى متطلبات العصرنة حيث أنهم يعتبرون الطبقة النخبة.

جدول رقم 5: توزيع افراد العينة حول توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات.

التكرار النسبي	التكرار	توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات.
96 %	23	موافق تماما
04 %	01	موافق
00 %	00	محايد
00 %	00	معارض
00 %	00	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات، أن أكبر نسبة 96 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق بشدة، تليها نسبة 04 % كانت اجابتهم موافق، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم بين محايد ومعارض ومعارض بشدة.



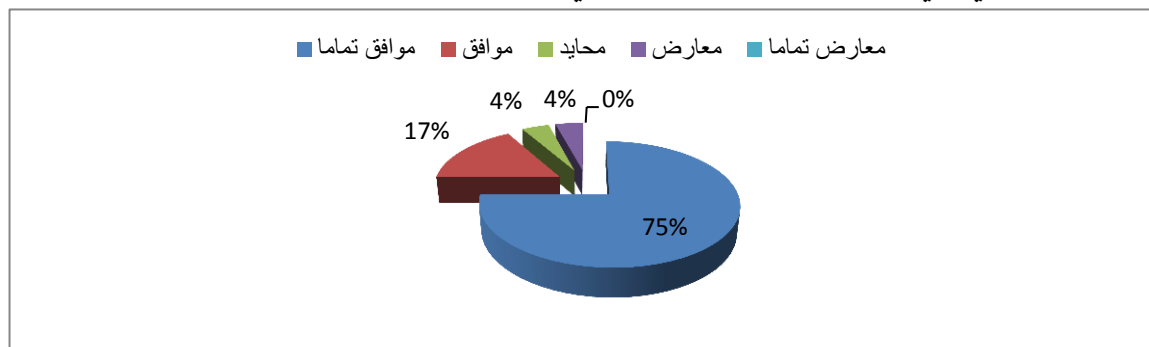
-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات، أن أكبر نسبة 96 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق بشدة، تليها نسبة 04 % كانت اجابتهم موافق، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم بين محايد ومعارض ومعارض بشدة وهذا يدل الى أن الجامعة تواكب العصرنة.

جدول رقم 6: توزيع افراد العينة حول استفتت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الالكتروني لاستكمال هذه الدورة.

التكرار النسبي	التكرار	استفتت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الالكتروني لاستكمال هذه الدورة
75 %	18	موافق تماما
17 %	04	موافق
04 %	01	محايد
04 %	01	معارض
00 %	00	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول استفتت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الالكتروني لاستكمال هذه الدورة ، أن أكبر نسبة 75% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق بشدة، تليها نسبة 17% موافق، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 04% كانت اجاباتهم محايد ومعارض.

يمثل التمثيل البياني رقم 6 يمثل توزيع افراد العينة حول استفتت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الالكتروني لاستكمال هذه الدورة



تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول استفدت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الالكتروني لاستكمال هذه الدورة ، أن أكبر نسبة 75% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق بشدة، تليها نسبة 17% موافق، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 04% كانت اجاباتهم محايد ومعارض وهذا راع الى روح التعاون بين الأساتذة حديثي التوظيف لتقليص زمن التكوين.

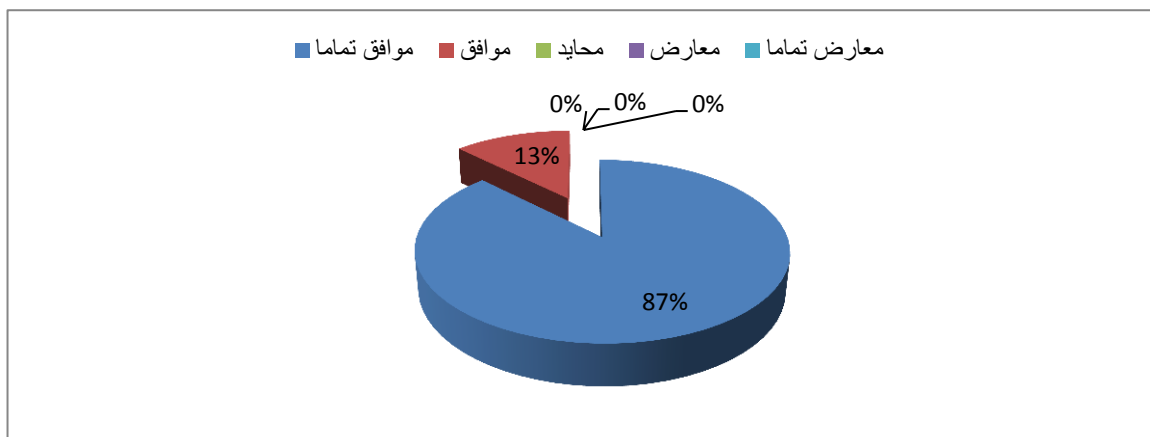
جدول رقم 07: توزيع افراد العينة حول المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل

التكرار النسبي	التكرار	المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل.
87 %	21	موافق تماما
13 %	03	موافق
00 %	00	محايد
00 %	00	معارض
00 %	00	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل أن أكبر نسبة 87 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق تماما، تليها نسبة 13 % قالوا موافق في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم محايد ومعارض ومعارض تماما.

التمثيل البياني رقم 7 يمثل توزيع افراد العينة حول المشاركة في دورة التدريب

الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل



تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل أن أكبر نسبة 87 % من أفراد العينة المستجيبة صرحوا موافق تماما، تليها نسبة 13 % قالوا موافق في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم محايد ومعارض ومعارض تماما وهذا ما يوضح أن لعملية التكوين عن بعد أدى الى تحسين أدائي في العمل لسهولة دورة التدريب الالكتروني وذلك من خلال مميزات التكنولوجيا في تقليص الجهد والوقت والتكلفة.

جدول رقم 8: توزيع افراد العينة حول يعتبر التدريب الالكتروني حافز لي كونه

غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي

التكرار النسبي	التكرار	يعتبر التدريب الالكتروني حافز لي كونه غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي
100 %	24	موافق تماما
00 %	00	موافق
00 %	00	محايد
00 %	00	معارض

معارض تماما	00	% 00
المجموع	24	%100

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول يعتبر التدريب الالكتروني حافز لي كونه غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي ، أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 8 توزيع افراد العينة حول يعتبر التدريب الالكتروني حافز لي كونه غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي



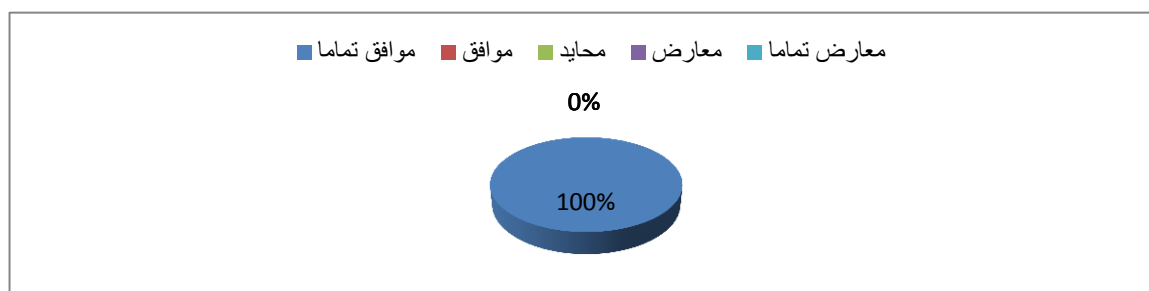
تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول يعتبر التدريب الالكتروني حافز لي كونه غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي ، أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما وهذا لما يتمتع به من خصائص جعلت منه أداة سهلة الاستخدام مما أدى الى توجه الاساتذة الى هذا النوع من التكون.

جدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حول استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD ، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الإلكتروني يشجعني للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا .

التكرار النسبي	التكرار	استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD ، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الإلكتروني يشجعني للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا .
% 100	24	موافق تماما
% 00	00	موافق
% 00	00	محايد
% 00	00	معارض
% 00	00	معارض تماما
%100	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD ، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الإلكتروني يشجعني للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 09 يمثل استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD ، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الإلكتروني يشجعني للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا



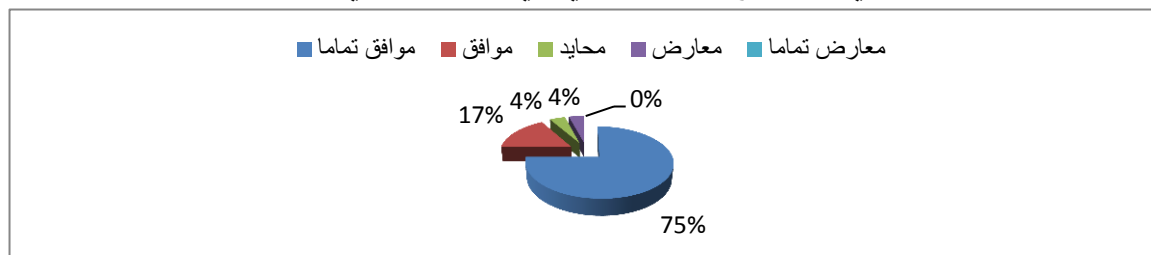
تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الالكتروني يشجعي للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما وهذا راجع الى ميزة تلك الأدوات المتعددة التي تحتوي على سهولة الاستخدام مما يشجع الأساتذة الحديثي التوظيف للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا.

جدول رقم 10: توزيع افراد العينة حول شعربي سهولة استخدام أدوات التدريب الالكتروني بالارتياح وتزيد رغبتني في المشاركة في دورات مستقبلية.

التكرار النسبي	التكرار	تشعربي سهولة استخدام أدوات التدريب الالكتروني بالارتياح وتزيد رغبتني في المشاركة في دورات مستقبلية.
75 %	18	موافق تماما
17 %	04	موافق
04 %	01	محايد
04 %	01	معارض
00 %	00	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول شعربي سهولة استخدام أدوات التدريب الالكتروني بالارتياح وتزيد رغبتني في المشاركة في دورات مستقبلية، أن أكبر نسبة 75% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق بشدة، تليها نسبة 17% موافق، في حين أن النسبة الأقلية والتمثلة في 04% كانت اجاباتهم محايد ومعارض.

يمثل التمثيل البياني رقم 10 يمثل توزيع افراد العينة حول شعربي سهولة استخدام أدوات التدريب الالكتروني بالارتياح وتزيد رغبتني في المشاركة في دورات مستقبلية.



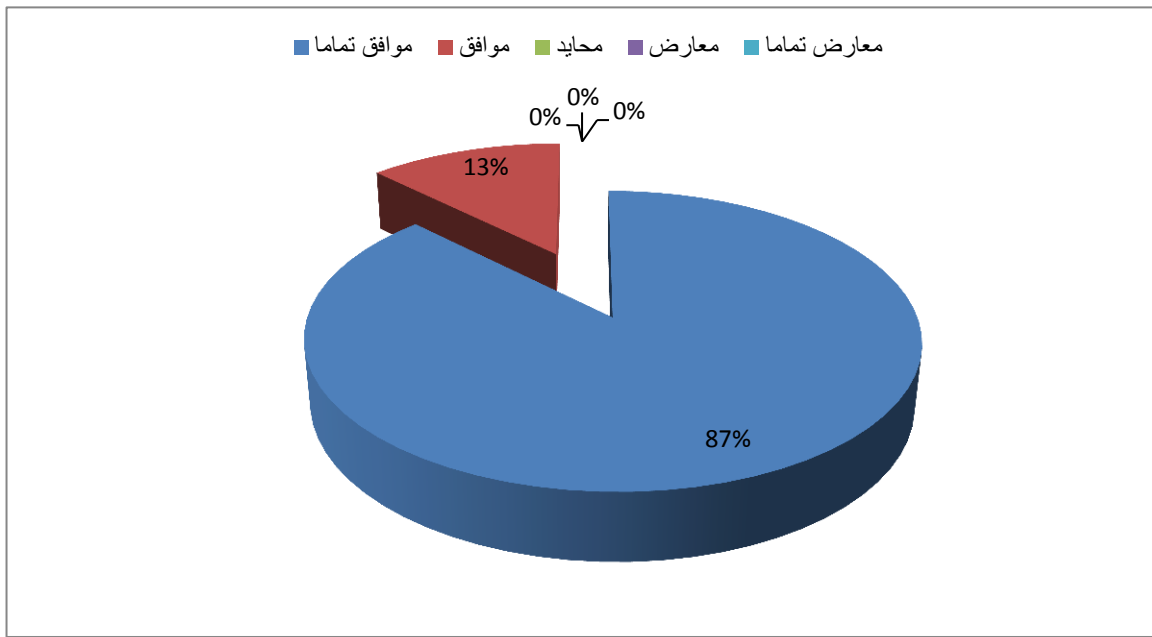
تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول شعربي سهولة استخدام أدوات التدريب الالكتروني بالارتياح وتزيد رغبتني في المشاركة في دورات مستقبلية، أن أكبر نسبة 75% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق بشدة، تليها نسبة 17% موافق، في حين أن النسبة الأقلية والتمثلة في 04% كانت اجاباتهم محايد ومعارض وهذا راجع الى الارتياح الذي يتمتع به التكوين عن بعد مما يزيد رغبتهم في المشاركة في دورات مستقبلية لأنه يقلص الوقت والتكلفة.

جدول رقم 11: توزيع افراد العينة المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل.

التكرار النسبي	التكرار	المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل.
87 %	21	موافق تماما
13 %	03	موافق
00 %	00	محايد
00 %	00	معارض
00 %	00	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل أن أكبر نسبة 87 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق تماما، تليها نسبة 13 % قالوا موافق في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم محايد ومعارض ومعارض تماما.

التمثيل البياني رقم 11 يمثل توزيع افراد العينة حول المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل



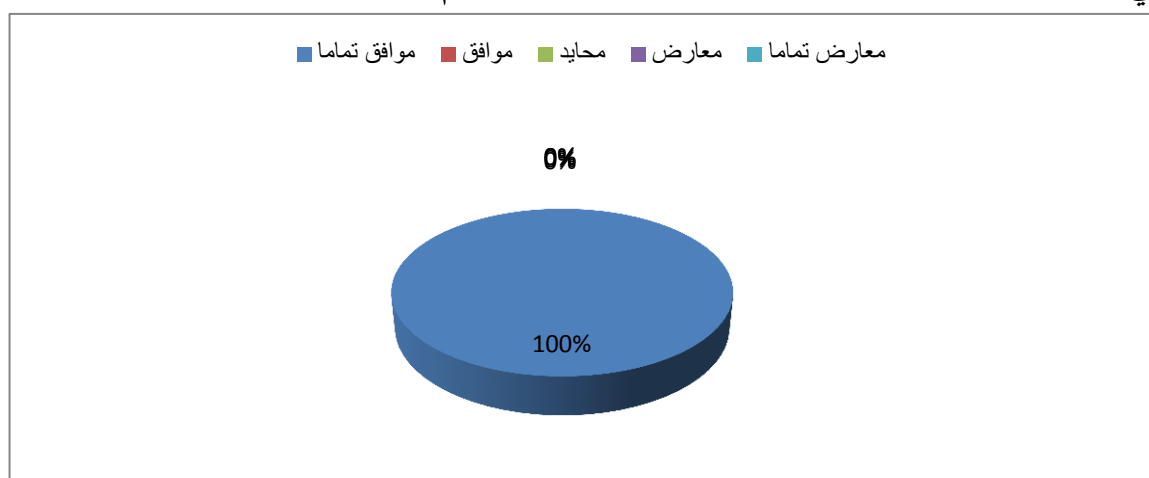
تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول المشاركة في دورة التدريب الالكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل أن أكبر نسبة 87 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا موافق تماما، تليها نسبة 13 % قالوا موافق في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم محايد ومعارض ومعارض تماما وهذا يدل الى أن تحسين أداء مرتبط بالوسيلة.

جدول رقم 12: توزيع افراد العينة حول تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة

التكرار النسبي	التكرار	تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة
% 100	24	موافق تماما
% 00	00	موافق
% 00	00	محايد
% 00	00	معارض
% 00	00	معارض تماما
%100	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة، أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 12 توزيع افراد العينة حول تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة



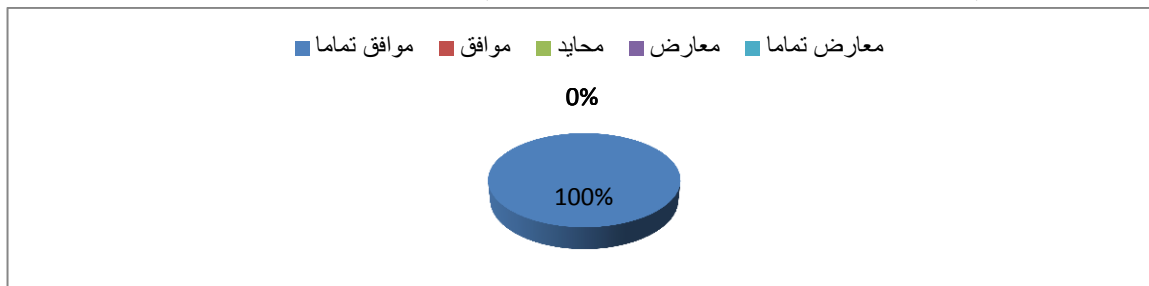
-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة، أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما وهذا راجع الى أن هذه التقنية والمتمثلة في التكوين عن بعد تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين.

جدول رقم 13: توزيع افراد العينة حول عملية الوصول إلى المعلومات التدريب الالكتروني يكسر حاجز الخوف والخجل ويدفعني للمشاركة في دوراته مستقبلا اللغة المستخدمة في عملية الاتصال والتفاعل الالكتروني تمتاز بالبساطة وسهولة الفهم.

التكرار النسبي	التكرار	عملية الوصول إلى المعلومات التدريب الالكتروني يكسر حاجز الخوف والخجل ويدفعني للمشاركة في دوراته مستقبلا اللغة المستخدمة في عملية الاتصال والتفاعل الالكتروني تمتاز بالبساطة وسهولة الفهم.
100 %	24	موافق تماما
00 %	00	موافق
00 %	00	محايد
00 %	00	معارض
00 %	00	معارض تماما
100%	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول عملية الوصول إلى المعلومات التدريب الالكتروني يكسر حاجز الخوف والخجل ويدفعني للمشاركة في دوراته مستقبلا اللغة المستخدمة في عملية الاتصال والتفاعل الالكتروني تمتاز بالبساطة وسهولة الفهم أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 13 يمثل عملية الوصول إلى المعلومات التدريب الإلكتروني يكسر حاجز الخوف والخجل ويدفعني للمشاركة في دوراته مستقبلا اللغة المستخدمة في عملية الاتصال والتفاعل الإلكتروني تمتاز بالبساطة وسهولة الفهم



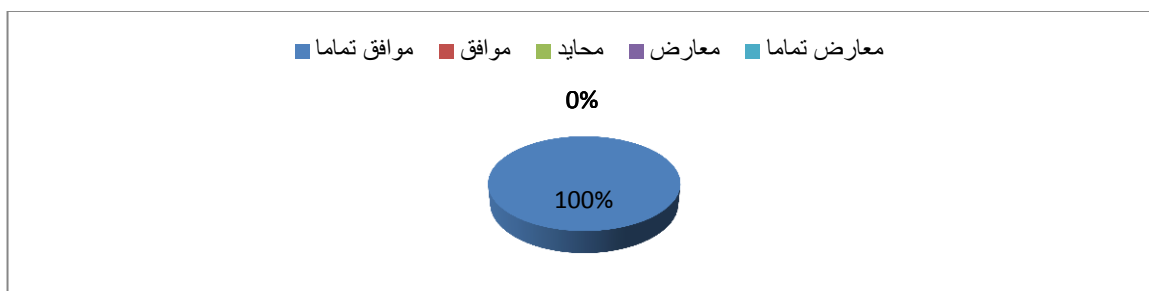
تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول عملية الوصول إلى المعلومات التدريب الإلكتروني يكسر حاجز الخوف والخجل ويدفعني للمشاركة في دوراته مستقبلا اللغة المستخدمة في عملية الاتصال والتفاعل الإلكتروني تمتاز بالبساطة وسهولة الفهم أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما وهذا راجع الى أن التكوين عن بعد لا يعتمد على الارتجالة مما أدى ميول الأساتذة حديثي التوظيف الى اللجوء له.

جدول رقم 14: توزيع افراد العينة حول تتوفر جامعتكم على أجهزة الحاسوب الحديثة وجميع مستلزماته بمواصفات فنية مناسبة

التكرار النسبي	التكرار	تتوفر جامعتكم على أجهزة الحاسوب الحديثة وجميع مستلزماته بمواصفات فنية مناسبة
100 %	24	موافق تماما
00 %	00	موافق
00 %	00	محايد
00 %	00	معارض
00 %	00	معارض تماما
100%	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تتوفر جامعتكم على أجهزة الحاسوب الحديثة وجميع مستلزماته بمواصفات فنية مناسبة أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 14 يمثل تتوفر جامعتكم على أجهزة الحاسوب الحديثة وجميع مستلزماته بمواصفات فنية مناسبة



-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تتوفر جامعتكم على أجهزة الحاسوب الحديثة وجميع مستلزماته بمواصفات فنية مناسبة أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00 % كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما وهذا راجع الى توفير الدولة الى كل أدوات التكوين عن بعد.

جدول رقم 15: توزيع افراد العينة حول مناسبة توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات

التكرار النسبي	التكرار	مناسبة توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات
% 100	24	موافق تماما
% 00	00	موافق
% 00	00	محايد
% 00	00	معارض
% 00	00	معارض تماما
%100	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول مناسبة توفر جامعتكم على قاعة
مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة
الاجتماعات أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق
تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى
معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 15 يمثل مناسبة توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة
بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات



-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول مناسبة توفر جامعتكم على قاعة
مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة
الاجتماعات أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق
تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى
معارض تماما وهذا راجع الى توفير الدولة الى كل معدات وطاقت التكوين عن بعد.

جدول رقم 16: توزيع افراد العينة حول تمتلك جامعتكم ملحقات الحواسيب

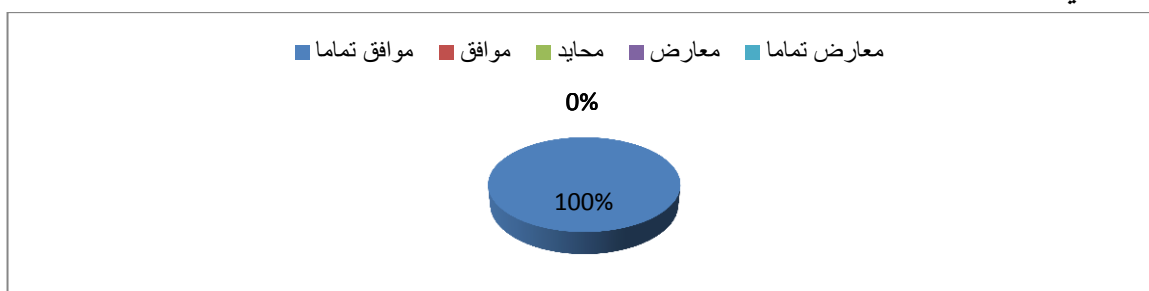
الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات

التكرار النسبي	التكرار	تمتلك جامعتكم ملحقات الحواسيب الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات
% 100	24	موافق تماما
% 00	00	موافق
% 00	00	محايد
% 00	00	معارض

معارض تماما	00	% 00
المجموع	24	%100

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تمتك جامعتكم ملحقات الحواسيب الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 16 يمثل تمتك جامعتكم ملحقات الحواسيب الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات



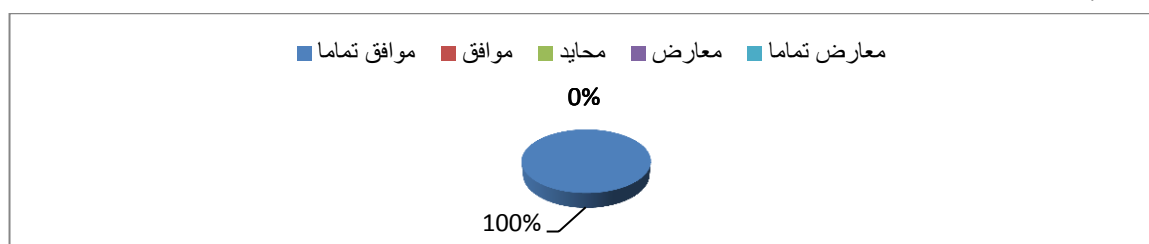
-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تمتك جامعتكم ملحقات الحواسيب الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما وهذا راجع الى توفير الدولة الى كل أدوات التكوين عن بعد لنجاح هذه العملية.

جدول رقم 17: توزيع افراد العينة حول توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية.

التكرار النسبي	التكرار	توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية
100 %	24	موافق تماما
00 %	00	موافق
00 %	00	محايد
00 %	00	معارض
00 %	00	معارض تماما
100 %	24	المجموع

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما.

التمثيل البياني رقم 17 يمثل توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية



تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية أن أكبر نسبة 100 % من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموافق تماما، في حين أن النسبة الباقية والمتمثلة في 00% كانت اجاباتهم من موافق الى معارض تماما ويدل ذلك الى أن هذا من واجبات الجامعة لتحقيق هذه العملية.

❖ حيث هدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي قمنا بجمعها، حيث تم اعتماد المنهجية التي وردت سابقا وذلك لتحديد نوع التحليل والاختبارات الواجب تطبيقها، واستخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة، حيث أجري التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، حيث يتم عرض النتائج بالاعتماد على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية:

درجة (1) تعبر عن درجة موافقة ضعيفة جدا، درجة (2) تعبر عن درجة موافقة ضعيفة، درجة (3) تعبر عن درجة موافقة متوسطة، درجة (4) تعبر عن الدرجة موافقة عالية، درجة (5) تعبر عن درجة موافقة عالية جدا، ولتفسير المتوسطات الحسابية التقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار الاحصائي الاتي:

اختبارات أداة الدراسة

وللتأكد من الصدق والثبات قام الباحث بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالي من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف على قدرة أداة الدراسة من قياس متغيرات هذه الدراسة والاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قمنا بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

تم عرض الاستبيان على أساتذة المشرفة، وبعد اطلاعها على عبارات أشارت إلى بعض المقترحات والتوصيات القيمة حول المضمون، حيث أجرى التعديل وفقا لملاحظاتها حتى برزت الأداة بشكلها النهائي.

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قمنا بقياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمجال.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع فقرات مجال الدراسة والأداة ككل.

النتائج الدراسة:

من خلال النتائج الإحصائية الواردة في الجداول السابقة نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العينة المدروسة في أداء الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس المسمى الوظيفي، خلافا لمتغير السن، ويقتضي مما سبق رفض الفرضية الصفرية التي تنص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى دلالة 0.05 قبول الفرضية البديلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية عند مستوى دلالة 0.05".

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الاستجابات أفراد العينة حول أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية تعزى إلى متغير السن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة حول أداء الأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية تعزى إلى متغيرات الشخصية والوظيفية التالية :
الجنس المسمى الوظيفي وهذا يعني أن جميع أفراد العينة باختلاف أجناسهم ومستواهم التعليمي يتفقون في وجهة نظرهم على أداء الأستاذة الحديثي التوظيف.

- الأساتذة الجامعيين لديهم مهارات متنوعة تساعدهم على تقديم المحاضرات والدروس للطلبة بجودة عالية ودائما ما يقومون بالبحث عن أساليب أنجع للتدريس.
 - الأساتذة الجامعيين دائما ما يسعون لنشر مقالات في مجالات وطنية ودولية، كما أنهم منضمين لمخابر البحث ويشاركون في الملتقيات والندوات سواء كانت وطنية أو دولية.
 - الأساتذة راضون على مستوى التدريب الالكتروني المقدم لهم.
- الجامعة محل الدراسة لا تمتلك التقنيات والأجهزة الالكترونية التي يحتاجها التدريب الالكتروني.
- الأساتذة الجامعيين يقومون بالإشراف على أعمال الطلبة بكل مصداقية واثقان.

اقتراحات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات نذكر منها:

زيادة الاهتمام بالتكوين عن بعد الالكتروني الذي يعد عنصرا مهما في تحسين مستوى أداء الأستاذ الجامعي.

لابد على القائمين على عملية التدريب الالكتروني في الجامعة محل الدراسة إعادة النظر فيها والعمل على تقويتها.

تزويد الجامعة محل الدراسة بالتقنيات والأجهزة الالكترونية التي يحتاجها عملية التدريب.

زيادة تحفيز الأساتذة الجامعيين بضرورة التدريب عن بعد كونه يساعدهم على تطوير مهاراتهم.

الخاتمة:

وفي الأخير نقول أن عملية التعليم عن بعد للأساتذة الجامعيين من ضمن المفاهيم الحديثة التي تسعى العديد من المؤسسات التعليمية لاعتمادها وتطبيقها على مواردها البشرية من أجل تحقيق أهدافها والوصول إلى أداء أحسن ومتميز, كما أن مفهوم التدريب الإلكتروني لم يحظى بنصيب أوفر من الأبحاث بالدراسات العربية, وهذا ما اثر على كفاءة الموارد البشرية، ولكي تحظى المؤسسات التعليمية بمكانة ضمن بيئة المنافسة الشديدة كان لابد لها من امتلاك مهارات وقدرات وتقنيات جوهرية متميزة تمكنها من اكتساب منافع إضافية مقارنة بمنافسيها وهذا ما يساهم في الرفع وتصعيب التقليد من طرف المنافسين كون أن المؤسسة في استمرار وتطور وتحسين مستمر لأداء وتكوين موظفيها لأقصى مدة ممكنة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. هشام معزوز وحجلة مريم، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية) ، مجلة مدرات السياسية المجلد، العدد الثالث، عدد خاص، الجزائر، جويلية، 2020.
2. الداهري صالح حسن، أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته، ط1، الاردن، دار حامد، 2011.
3. زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة دار عالم الكتب، 2006 .
4. الدسوقي عبده ابراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2004 .
5. خضر فخري رشيد، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006. سبعون سعيد، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الجزائر، دار القصة للنشر، 2012.
6. ريهام مصطفى محمد أحمد، توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير، الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 6، العدد 9، 2020.
7. جواد راضي وبشرى عباس: ضمان الجودة في التعليم العالي وأثره في جودة الخدمة المدركة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العدد 2، العراق، 2020.

8. شريف غياط وعبد المالك مهري، التعليم الالكتروني في الجزائر مع اضاءات على تجارب بعض الدول الرائدة، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد 7، برلين ألمانيا، 2022.
9. هشام معزوز وحجلة مريم، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات
10. الجزائرية) ، مجلة مدرات السياسية المجلد، العدد الثالث، عدد خاص، الجزائر، جويلية، 2020.
11. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
12. عصام حسن احمد الداليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه و مناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان 2014.
13. مدحت جمال، البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام SPSS. عمان: دار الشروق. <https://www.maktabtk.com/>. اخر زيارة للموقع في 07: 51/19.05.2020
14. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ت: بوزيد صحراوي واخرون، دار القصبه للنشر طبعة الثانية منقحة، الجزائر 2004-2006.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس



العنوان :

اتجاهات أساتذة التعليم الجدد التوظيف نحو عملية التكوين
عن بعد بجامعة الأغواط
(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تخصص: علم النفس المدرسي

تحت إشراف الاستاذ:

أم النون شلاوشي

من إعداد الطلبة:

- تركية بن جدو
- هاجر بن عيسى

تم هذا الاستبيان في اطار نيل شهادة الماستر تنظيم وعمل يرجى
وضع العلامة x في مكان الاجابة ومع العلم أن هذه الاجابات
تحمل في مجال العلم فقط وشكر.

محور البيانات الشخصية:

الموسم الجامعي 2024/2

أنثى

الجنس: ذكر

من 38- فما فوق

من 31-37

من 24-30

السن:

الرقم	الفقرات	درجة الإجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
المحور الثاني: عملية التكوين عن بعد (التدريب الإلكتروني)					
01	تسمح مؤهلاتي العلمية باجتياز جميع المراحل والعقبات المتعلقة بالتدريب الإلكتروني.				
02	أمتلك القدرة على استعمال الكمبيوتر في عملية التدريب الإلكتروني بالرجوع إلى دليل التعليمات.				
03	خبرتي في استعمال الكمبيوتر والانترنت جعلتني مستعدا للمشاركة في الدورات التدريبية.				
04	استفدت من تجارب وخبرات زملائي في مجال التدريب الإلكتروني لاستكمال هذه الدورة.				
05	المشاركة في دورة التدريب الإلكتروني فرصة جيدة لتحسين أدائي في العمل				
06	يعتبر التدريب الإلكتروني حافز لي كونه غير مقيد بعنصر المكان مقارنة بالتدريب التقليدي				
07	استخدام طرق وأدوات حديثة ومتعددة CD ، المنصات، Email في تقديم محتوى التدريب الإلكتروني يشجعني للمشاركة في دورات تكوينية مستقبلا.				
08	آلية التدريب ومحتوى الحقيبة التدريبية يشجعانني على القيام بالتدريب الإلكتروني كلما أتحت لي الفرصة.				
09	تشعرتني سهولة استخدام أدوات التدريب الإلكتروني بالارتياح وتزيد رغبتني في المشاركة في دورات مستقبلية.				
10	تسهل وسائل التدريب الإلكتروني عملية الاطلاع على المحتوى التدريبي.				
11	أستطيع التنقل في منصة التدريب الإلكتروني بمرونة وسرعة من محتوى لآخر خلال عملية التدريب				

					تسهل المساعدات الفنية والتقنية في المنصة الالكترونية آراء المرافقين، دليل الاستخدام، روابط ذات الصلة، عملية الوصول إلى المعلومات.	12
					تمتاز المعارف والمعلومات المقدمة في إطار دورات التدريب الالكتروني بالدقة والموثوقية.	13
					تتميز المعارف والمعلومات المقدمة في دورة التدريب الالكتروني بالحدائثة والملائمة من ناحية الزمان والمكان.	14
					الاتصال والتفاعل في التدريب الالكتروني بين الأطراف المدرب، المتدرب، المحتوى التدريبي يتم بشكل فوري أو مؤجل.	15
					التدريب الالكتروني يكسر حاجز الخوف والخجل ويدفعني للمشاركة في دوراته مستقبلا.	16
					تبادل المعارف والمعلومات بين المدرب والمتدربين يتم بشكل مرن وبدون عوائق.	17
					اللغة المستخدمة في عملية الاتصال والتفاعل الالكتروني تمتاز بالبساطة وسهولة الفهم.	18
					يشجع مناخ التدريب على تبادل المعارف والخبرات بين الأساتذة في دورات التدريب الالكتروني.	19
					تتوفر جامعتكم على أجهزة الحاسوب الحديثة وجميع مستلزماته بمواصفات فنية مناسبة.	20
					توفر جامعتكم على قاعة مجهزة خاصة بتطبيق التدريب الالكتروني قاعات للمحاضرات المرئية، قاعة الاجتماعات.	21
					تمتلك جامعتكم ملحقات الحواسيب الطابعة، الماسح الضوئي Scanner، شاشات عرض البيانات.	22
					توفر جامعتكم محتوى تدريبي بأشكال مختلفة CD ، كتب إلكترونية، هواتف ذكية، لوحات ذكية.	23